



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4085

التاريخ : السبت 2016/10/22

الفبر الرئيسي



هآرتس: السيسي طالب السلطة
الفلسطينية بعدم اتخاذ إجراءات ضد
"إسرائيل" بمجلس الأمن

... ص 4

أبرز العناوين



شلح يطرح مبادرة "النقاط العشر": إلغاء أوصلو والانقسام والتوافق على برنامج وطني
الزهار: نتفق مع الجهاد الإسلامي على ثوابت القضية الفلسطينية
تل أبيب: تأجيل الانتخابات المحلية أكبر دليل على خشية عباس من سيطرة حماس على الضفة
نتنياهو يعلن تمويل مشروع استيطاني جديد في "الأقصى" لبناء الهيكل
ترامب يدعو جمهوره لعقد اجتماعاً شعبياً قرب المسجد الأقصى

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. عباس يستقبل وفداً من الأسرى المحررين: قضية الأسرى تشكل أولوية للقيادة الفلسطينية
5	3. تل أبيب: تأجيل الانتخابات المحلية أكبر دليل على خشية عباس من سيطرة حماس على الضفة
6	4. الخضري يدعو لإنهاء الانقسام الفلسطيني
6	5. غزة: المحكمة العسكرية تقضي بإعدام أحد المدانين وحبس آخرين بتهمة التخابر مع الاحتلال
6	6. محافظ نابلس: حملة أمنية في مخيم بلاطة تستهدف الخارجين عن القانون وتوفير الأمن
7	7. مواجهات بين أمن السلطة الفلسطينية وشبان بمخيم جنين
7	8. غزة: إحباط عملية تهريب كميات كبيرة من المخدرات
7	9. الأمن الفلسطيني يعتقل أربعة مواطنين شاركوا مستوطنين الاحتفال بعيد العرش
المقاومة:	
8	10. شلح يطرح مبادرة "النقاط العشر": إلغاء أوصلو والانقسام والتوافق على برنامج وطني
11	11. حماس ترحب بمبادرة شلح وتعدها مبادرة شاملة لتصويب الوضع الفلسطيني
11	12. الزهار: نتفق مع الجهاد الإسلامي على ثوابت القضية الفلسطينية
12	13. فصائل المقاومة تستنكر تصريحات "ملادينوف" المنحازة للاحتلال
12	14. "فتح" تنتقد تصريحات رئيس الوزراء الإيطالي بشأن قرار اليونيسكو
الكيان الإسرائيلي:	
13	15. نتنياهو يعلن تمويل مشروع استيطاني جديد في "الأقصى" لبناء الهيكل
13	16. معلقون إسرائيليون: الكنيسة أمام دورة "شتوية ساخنة" تهدد الائتلاف الحكومي
14	17. "إسرائيل": الوجود العسكري الروسي في المتوسط وسورية يثير القلق
15	18. "معاريف": "إسرائيل" تسعى لشراء ثلاث غوّاصات "دولفين"
15	19. القناة العاشرة: الجيش الإسرائيلي يعتزم سحب قواته من محيط مستوطنات غلاف غزة
16	20. "إسرائيل" تدرس سحب الجنسية من مدير عام "بتسيلم"
16	21. منظمة "سيكوت": الإعلام العبري في "إسرائيل" شريك في العنصرية الرسمية
17	22. يدلين: يجب أن تكون "إسرائيل" في حالة جاهزية دائمة أمام حزب الله وحماس
18	23. "إسرائيل": استغلال السياحة لإعادة بناء "الهيكل الثالث"
الأرض، الشعب:	
18	24. "أوتشا": استشهاد مواطنين وإصابة 115 واعتقال 300 خلال أسبوعين
19	25. الشيخ عكرمة يدعو لإعادة إعمار بيوت أهالي قلنديا
20	26. مواجهات واعتقالات وحالات اختناق بينهم طفلة في الضفة واستهداف مزارعين في القطاع
20	27. إصابة شاب في مواجهات مع الاحتلال شرقي مخيم البريج
21	28. "إسرائيل" تحرم الشيخ رائد صلاح من قراءة الكتب والصحف وتدخله السجن الانعزالي

21	29.	مستوطنون يستولون على أكثر من 300 دونم في الأغوار الشمالية
22	30.	الاحتلال يغلّق الضفة حتى انتهاء ماراثون للمستوطنين
22	31.	مسيرات في الضفة الغربية تطالب بلجم الاستيطان الإسرائيلي
23	32.	مدينة رام الله تتأهل كإحدى أفضل 15 مدينة عالمية مرشحة لجائزة التنظيم الحضاري
23	33.	قراءة 70 انتهاكاً طالّت صحافيين وإعلاميين فلسطينيين لما نشره على مواقع التواصل
<u>الأردن:</u>		
24	34.	وزير الإعلام: الأردن سيواصل التصدي لأي انتهاكات إسرائيلية للقدس ومقدساتها
24	35.	عمان: اعتصام أمام "الكهرباء" رفضاً لاتفاقية الغاز مع "إسرائيل"
<u>عربي، إسلامي:</u>		
25	36.	صحيفة ديفنس نيوز: تركيا تطور منظومة دباباتها بمساعدة "إسرائيل"
25	37.	مسؤولون وحقوقيون عرب: قرار اليونسكو يؤكد حق سيادة الفلسطينيين على القدس
<u>دولي:</u>		
26	38.	رئيس الحكومة الإيطالية ينتقد قرار اليونسكو بشأن القدس
26	39.	ترامب يدعو جمهوره لعقد اجتماعاً شعبياً قرب المسجد الأقصى
27	40.	الأونروا تدين استشهاد أربعة فلسطينيين في مخيم للاجئين في سورية
27	41.	مرشح الحزب المسيحي الديمقراطي الفرنسي يقدم اعتذاره بعد استنكار تصريحاته حول "اللوبي الصهيوني"
<u>تقارير:</u>		
28	42.	تقرير: غموض إسرائيلي حول مهمات أسراب الطائرات بدون طيار
<u>حوارات ومقالات:</u>		
30	43.	محرومون من مستوى معيشي إنساني: الحصار على غزة دخل عامه العاشر... بو شاك
33	44.	ناصر القدوة... مرشح جديد لخلافة عباس... عدنان أبو عامر
36	45.	حائط البراق شرارة الثورة فهل تبقى متقددة?... حافظ البرغوثي
37	46.	الحديث الإسرائيلي عن "التطهير العرقي" في العام 1948 .. دعاية مؤيدة للعرب!... بني موريس
41	<u>كاريكاتير:</u>	

١. هآرتس: السيسي طالب السلطة الفلسطينية بعدم اتخاذ إجراءات ضد "إسرائيل" بمجلس الأمن

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: طالب النظام المصري برئاسة عبد الفتاح السيسي، السلطة الفلسطينية في رام الله، بعدم اتخاذ أي إجراءات ضد إسرائيل في مجلس الأمن الدولي، إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية، وفق ما أفاد مسؤول فلسطيني، اليوم الجمعة، لصحيفة "هآرتس" الإسرائيلية.

ويحسب ما قاله المسؤول الفلسطيني الذي لم يكشف عن اسمه، فإن الولايات المتحدة أبلغت الجانب الفلسطيني بعدم اتخاذ أي خطوات في مجلس الأمن وعدم تقديم مشاريع قرارات جديدة، قبل الانتخابات الأميركية، مهددة باستخدام حق النقض (فيتو) ضد أي من هذه المشاريع، ولو حتى بشأن النشاط الاستيطاني الإسرائيلي.

ووفقاً لما قاله المسؤول الفلسطيني لـ"هآرتس"، فإن أطرافاً عربية أخرى انضمت لهذه التوجهات، مشيراً إلى أن هذه التوجهات قابلها عدم رضا السلطة الفلسطينية إلا أن الأخيرة التزمت بها، ولم تقدم على طرح أي مشروع في مجلس الأمن ضد إسرائيل.

وأضاف المسؤول الفلسطيني للصحيفة، أن السلطة تعترم تقديم اقتراحات لمشاريع قرارات ضد إسرائيل، بعد انتهاء الانتخابات الأميركية.

يشار إلى أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أبدى خلال الشهور الأخيرة، في أكثر من مناسبة قلقاً من احتمال إقدام الرئيس الأميركي باراك أوباما، على "فرض إملاءات على إسرائيل" في الفترة المتبقية له في البيت الأبيض.

العربي الجديد، لندن، 21/10/2016

٢. عباس يستقبل وفداً من الأسرى المحررين: قضية الأسرى تشكل أولوية للقيادة الفلسطينية

رام الله . وفا: استقبل الرئيس محمود عباس، مساء أمس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، وفداً من الأسرى المحررين، بحضور رئيس هيئة الأسرى والمحررين عيسى قراقع.

وأكد الرئيس أن قضية الأسرى وتحريرهم من سجون الاحتلال تشكل الأولوية للقيادة الفلسطينية، ليساهموا في استقلال وطنهم وبنائهم.

وأشار الرئيس إلى أن النضال الكبير الذي يقدمه الأسرى في سبيل شعبهم وقضيته العادلة؛ يشكل رافداً أساسياً لدعم صمود الشعب الفلسطيني في وجه الاحتلال الذي لا بد وأن يندحر، ونقيم دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

كما استقبل عباس، مساء أمس، وفدا من الأطباء الفلسطينيين والعرب المشاركين في المؤتمر الطبي الفلسطيني الدولي السادس لنقابة الأطباء المنعقد في مدينة بيت لحم.
الأيام، رام الله، 2016/10/22

٣. تل أبيب: تأجيل الانتخابات المحلية أكبر دليل على خشية عباس من سيطرة حماس على الضفة

الناصرة- زهير أندراوس: قالت مصادر أمنية وعسكرية رفيعة المستوى في تل أبيب إنه في الوقت الذي يجري فيه سباق الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الأمريكية على قدم وساق، فإن السلطة الفلسطينية لاحظت تغير في سياسات البيت الأبيض بشأن المستوطنات في الضفة الغربية، في ضوء خطاب أوباما بالأمم المتحدة الذي أشار خلاله إلى أنه ينوي التعامل مع قضية الاستيطان.

وتابعت أنه في الوقت الحالي، يُقدرون في جهاز الأمن الإسرائيلي أنّ حركة حماس تفوز على فتح في معركة كسب تعاطف الجمهور الفلسطيني منذ فترةٍ طويلة، وتأجيل الانتخابات المحلية في السلطة الفلسطينية ما هو إلا دليل واضح على خوف وخشية وقلق رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس (أبو مازن) من سيطرة حماس على مراكز القوة في الضفة الغربية، كما أكدت المصادر الرفيعة في تل أبيب.

وتابعت المصادر قائلةً إنّ إسرائيل تُحاول "كسر الحلقات" التي أوجدت في الواقع الفلسطيني بالضفة الغربية عن طريق تسهيلات ومشاريع مختلفة: 11 مشروع اقتصادي في الضفة الغربية قد تحصل قريباً على موافقة من القيادة السياسية، وذلك للعمل على تحسين الوضع التشغيلي للفلسطينيين ومستوى حياتهم.

بالإضافة لذلك، وصل عدد العمال الفلسطينيين الذي يدخلون إسرائيل للعمل مؤخراً لـ 72 ألف، ويعتبر رقماً قياسياً منذ عام 2000.

علاوة على ذلك، قالت المصادر إنه إلى جانب العمال الذين يدخلون للعمل في المستوطنات، يبلغ العدد مائة ألف، ومن المحتمل أن يتم تقديم تصاريح إضافية، على حدّ تعبيرها.

رأي اليوم، لندن، 2016/10/21

٤. الخضري يدعو لإنهاء الانقسام الفلسطيني

(وكالات): قال النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، إن الوضع الفلسطيني في مأزق خطر جداً، ما يتطلب الإسراع في الوحدة، وإنهاء ملف الانقسام، خاصة مع تزايد التحديات التي تواجه الشعب الفلسطيني. وأكد الخضري في تصريحات أن الانقسام يتجذر ويتصاعد، وما يزال يُنهك الأطراف كافة، وبشنت الجهود، ويسبب معاناة كبيرة لشعبنا الفلسطيني.

الخليج، الشارقة، 2016/10/22

٥. غزة: المحكمة العسكرية تقضي بإعدام أحد المدانين وحبس آخرين بتهمة التخابر مع الاحتلال

غزة: حكمت المحكمة العسكرية العليا التابعة لهيئة القضاء العسكري في غزة، بالإعدام شنقاً حتى الموت على أحد المدانين بتهمة التخابر مع الاحتلال، كذلك قضت بأحكام سجن أخرى بحق مدانين آخرين تراوحت بين العشر سنوات والمؤبد.

القدس العربي، لندن، 2016/10/22

٦. محافظ نابلس: حملة أمنية في مخيم بلاطة تستهدف الخارجين عن القانون وتوفير الأمن

قالت القدس العربي، لندن، 2016/10/22، عن فادي أبو سعد من رام الله، أن قوات الأمن الفلسطينية اقتحمت مخيم بلاطة شرق مدينة نابلس من أربعة محاور، في عملية أمنية جديدة لفرض الأمن وملاحقة الخارجين عن القانون والفارين من وجه العدالة والمطلوبين، بحسب ما أعلنت مصادر فلسطينية من داخل المخيم لـ «القدس العربي». وأكد مصدر أمني فلسطيني أن النشاط الأمني الجديد في المخيم يسير وفق الخطة التي أعدت مسبقاً. وأعلن المصدر الأمني وفق ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية أن الأجهزة الأمنية مصممة على ملاحقة الخارجين عن القانون لتقديمهم للعدالة.

وأضافت الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/21، من نابلس، أن اللواء أكرم الرجوب، محافظ محافظة نابلس، قال إن الأوضاع الأمنية في هذه اللحظات تشهد استقراراً نسبياً، ولكن القوات الأمنية الفلسطينية مستمرة في النشاط الأمني في مخيم بلاطة، حتى اعتقال آخر مطلوب للعدالة. وأوضح في حديث لتلفزيون فلسطين مساء اليوم أن النشاط الأمني يلاحق الخارجين على القانون، والذين أصبحوا يشكلون خطراً على حياة المواطنين، ويقللون من كرامة المواطنين في المخيم الصامد، الذي شكّل نقطة وحلقة قوية في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، الأمر الذي يزعج ساكنيه.

٧. مواجهات بين أمن السلطة الفلسطينية وشبان بمخيم جنين

محمد وتد: اندلعت فجر السبت مواجهات بين عناصر أمن السلطة الفلسطينية وشبان في مخيم جنين شمال الضفة الغربية، وذلك عقب نشاط لقوات الأمن الفلسطينية بالمخيم. إذ يلحظ تكرار مشهد المواجهات مع قوات الأمن بالأسابيع الأخيرة. وبحسب إفادات شهود عيان، فقد لوحظ أن أفراداً من عناصر الشرطة الفلسطينية دخلوا المخيم، وخلال نشاطهم عند الشارع المؤدي للمخيم خلف المستشفى الحكومي اشتبكوا مع شبان الذين رشقوهم بالحجارة.

موقع عرب 48، 2016/10/22

٨. غزة: إحباط عملية تهريب كميات كبيرة من المخدرات

غزة: أحبطت شرطة مكافحة المخدرات التابعة للشرطة الفلسطينية في محافظة رفح جنوب قطاع غزة، مساء يوم الخميس وبالتعاون مع أمن الحدود، عملية تهريب كمية كبيرة من المواد المخدرة من الحدود الجنوبية للقطاع. وأوضح الرائد أنور حماد، مدير شرطة مكافحة المخدرات بمحافظة رفح، أنه بعد عمليات التحري والمتابعة، تم ضبط 1500 كرتونة أترمال، و350 فرش حشيش.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/10/21

٩. الأمن الفلسطيني يعتقل أربعة مواطنين شاركوا مستوطنين الاحتفال بعيد العرش

القدس . أ ف ب: أعلن متحدث أمني فلسطيني أمس، إن الأمن الفلسطيني اعتقل أربعة فلسطينيين شاركوا مستوطنين يهوداً في مستوطنة أفرات جنوب مدينة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة "احتفالاً بعيد العرش اليهودي".

وقال المتحدث لوكالة فرانس برس: "إن الأربعة اعتقلوا صباح الخميس ويجري التحقيق معهم". من جهته، أكد رئيس مجلس المستوطنات في الضفة الغربية عويد رفيفي لوكالة فرانس برس "إن نحو ثلاثين فلسطينياً من بلدة الخضر ومن قرية وادي النيص، حضروا احتفالات عيد العرش اليهودي يوم الأربعاء من أصل 110 أشخاص حضروا الحفل بينهم ضباط جيش وضباط شرطة".

وأضاف عوديد "علمنا من جيراننا الفلسطينيين إن أربعة فلسطينيين استلموا مذكرات استدعاء للتحقيق معهم من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وان الأربعة هم شخصيات في بلدة الخضر وقرية وادي النيص".

من جهته أكد نائب محافظ بيت لحم محمد طه في مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي "إن القانون الفلسطيني يمنع تطبيع العلاقات مع المستوطنين في المستوطنات الإسرائيلية، وتواجههم هناك امر غير مقبول".

الأيام، رام الله، 2016/10/22

١٠. شلح يطرح مبادرة "النقاط العشر": إلغاء أوسلو والانقسام والتوافق على برنامج وطني

ذكرت القدس العربي، لندن، 2016/10/22، عن أشرف الهور منت غزة، أن الدكتور رمضان عبد الله شلح، الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، أكد على ضرورة استمرار المقاومة الفلسطينية حتى تحرير فلسطين من الاحتلال. وشدد على أن «فلسطين ليست الأندلس» في إشارة إلى رفض التنازل عن هدف التحرير والعودة، وطالب في الوقت ذاته الرئيس محمود عباس بإلغاء «اتفاق أوسلو» من أجل الخروج من المأزق الفلسطيني الراهن، وذلك خلال مهرجان مركزي كبير أقامته الحركة في الذكرى الـ 29 لانطلاقتها في مدينة غزة بعنوان «الجهاد ميلادنا المتجدد».

وقال في كلمة عبر الهاتف أمام المشاركين في المهرجان الكبير الذي أقامته حركة الجهاد في «ساحة الكتيبة» غرب مدينة غزة «هذا المهرجان يطلق ثلاث رسائل الأولى موجّهة للأمة»، والثانية للشعب، والثالثة لحركة الجهاد».

وقال وهو يدعو إلى مزيد من الدعم المقدم للفلسطينيين من أجل مواجهة التحرير «إن أمة بلا فلسطين أمة بلا قلب».

وأضاف وهو ينتقد الفعل العربي والإسلامي تجاه القضية الفلسطينية «الأمة بأقوالها وأفعالها تفاجئنا وكأن فلسطين ليست قلبها». وتابع وهو ينتقد ضعف الدعم العربي والإسلامي المقدم لفلسطين «لم نكن نتوقع أن نعيش إلى اليوم الذي تصبح فيه نصرة فلسطين تهمة وجريمة في واقعنا العربي».

وانتقد الأمين العام للجهاد عمليات التطبيع العربي مع إسرائيل، وقال «عندما يدير العرب ظهرهم لفلسطين وأخذهم إسرائيل بالأحضان، لا يحق لأحد أن يتهم أو يسيء للمقاومة».

وأشار إلى أن هذا التتكرار لفلسطين وما تمثله في العقيدة والتاريخ والواقع «يعني تصديق المزاعم اليهودية التوراتية والتلمودية».

غير أن الأمين العام للجهاد الإسلامي شدد في كلمته على أن «فلسطين ليست الأندلس»، مضيفاً «والقدس ليست قرطبة ومهما انحرفت الأمة عن جادة الصواب، فهي لن تفرط بقضية فلسطين وإن فعلت فهي لا تستحق الحياة».

وتطرق شلح إلى الواقع العربي في هذا الوقت وتأثيره على القضية الفلسطينية، وقال «العرب لم يفلحوا في منع ضياع فلسطين وواقعهم اليوم مشغول بنفسه وغير مكثرت ويهرول للتطبيع مع «إسرائيل».

ورفض الأمين العام للجهاد أن تسيطر «حالة اليأس والإحباط وتسفيه المقاومة» في ظل حالة انسداد الأفق، وما أسماه «الجدل الذي تحول لنوع من الترف حول حل الدولتين وحل الدولة الواحدة». وحين تطرق شلح إلى واقع حركته قال «لسنا حركة إسلام سياسي وهذا مصطلح مضلل هدفه الإساءة لديننا»، مضيفاً «نحن حركة مقاومة وطنية بمرجعية إسلامية ولنا كل الفخر بذلك». وأكد شلح أيضاً أنه لن تكون هناك أي عاصمة للفلسطينيين سوى القدس.

وقدم شلح في ختام كلمته مبادرة من عشر نقاط، هدفها الخروج من المأزق الذي تعيشه القضية الفلسطينية، تبدأ أولها بإعلان الرئيس عباس إلغاء «اتفاق أوسلو». وشمل برنامج «النقاط العشر» التي قدمها الأمين العام للجهاد الإسلامي، إعادة بناء منظمة التحرير لتصبح «الوعاء الجامع للشعب الفلسطيني»، وأن تعلن المنظمة سحب الاعتراف بإسرائيل. وشمل البرنامج أيضاً إعلان المرحلة التي يعيشها الشعب الفلسطيني بأنها ما زالت «مرحلة تحرر وطني من الاحتلال وإعادة الاعتبار للمقاومة وتعزيز وتطوير انتفاضة القدس».

وطالب بصياغة برنامج وطني لتعزيز صمود الشعب وثباته على الأرض. وشدد على ضرورة الاتصال بكل القوى والأطراف العربية والإسلامية لـ «تحمل مسؤوليتهم تجاه كل ما تتعرض له القضية الفلسطينية وتحديداً ما يجري في القدس والأقصى». وتحمل بنود البرنامج كذلك الدعوة لـ «إطلاق حوار وطني شامل» بين كل مكونات الشعب لدعم كل متطلبات التحول نحو المسار الجديد، وكذلك إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة وصياغة برنامج وطني جديد.

وكانت جماهير غفيرة من أنصار حركة الجهاد الإسلامي احتشدت في «ساحة الكتيبة» غرب مدينة غزة، لحضور المهرجان. ولوح أنصار الحركة الذين قدموا من كل مناطق القطاع برايات الحركة السوداء، وتواجد بين الحشود أطفال ونساء ورجال كبار في السن.

وانتشر أفراد مسلحون يتبعون الجناح العسكري للحركة «سرايا القدس»، في مكان الاحتفال، وهم يرتدون ملابس عسكرية، ويضعون أقمعة على وجوههم وبين أيديهم بنادق رشاشة، كذلك شوهدت ناشطات من الجناح المسلح للجهاد الإسلامي وهن يحملن أسلحة رشاشة. ووضعت خلف المنصة

الرئيسة للمهرجان صورة كبيرة لمدينة القدس، كتب عليها «الجهاد ميلادنا المتجدد... واجب التحرير لا وهم السلطة». وإلى جانب صورة مدينة القدس الكبيرة وضع رسم لخارطة فلسطين، كتب عليه «أمة بلا فلسطين، أمة بلا قلب».

وحضر احتفال الجهاد الإسلامي بذكرى انطلاقها الـ 29 مسؤولو الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة. من جهتها هنأت حركة المقاومة الشعبية، حركة الجهاد الإسلامي بذكرى انطلاقها. وجاء في برقية التهئة «نسال الله عز وجل أن يثبتنا وإياكم على طريق الجهاد والمقاومة وحماية الثوابت والمقدسات فعهدنا بكم عهد الجهاد والمقاومة حتى تحرير كامل تراب فلسطين».

ونشرت الحياة، لندن، 2016/10/22، عن وكالة سما من غزة، أن رمضان شلح طرح مبادرة من 10 نقاط لإنهاء الانهيار والمساهمة في الخروج من المأزق الفلسطيني، مشدداً على عدم وجود حل للاحتلال الإسرائيلي سوى الكفاح والمقاومة.

في ما يلي نقاط المبادرة:

- 1 - إعلان الرئيس عباس إلغاء اتفاق أوسلو، ووقف العمل به.
- 2- إعلان منظمة التحرير سحب الاعتراف بدولة إسرائيل.
- 3- إعادة بناء المنظمة لتصبح الإطار الوطني الجامع.
- 4 - إعلان أن المرحلة هي مرحلة تحرر وطني، وأن الأولوية لمقاومة الاحتلال، وهذا يتطلب إعادة الاعتبار للمقاومة والثورة لتصبح الانتفاضة شاملة لدر الاحتلال.
- 5 - إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة وصوغ برنامج جديد موحد واستراتيجية على قاعدة التحلل من أوسلو وينهي سلطتين وبرنامجين.
- 6 - صوغ برنامج وطني لتعزيز صمود الشعب ووجوده على أرضه.
- 7- الخروج من حال اختزال فلسطين أرضاً وشعباً في الضفة وغزة والتأكيد أن الشعب هو شعب واحد، وهذا يتطلب كل مكونات الشعب في (المناطق المحتلة عام) 1948 ومناطق 1967 ومناطق الشتات.
- 8- الاتصال بكل الأطراف العربية والإسلامية تجاه هذه الخطوات، ووقف قطار الهرولة نحو العدو الصهيوني، وسحب المبادرة العربية، والعمل مع الشقيقة مصر لرفع الحصار عن غزة.
- 9- أن تقوم قيادة منظمة التحرير بملاحقة دولة الكيان وقيادتها أمام المحكمة الجنائية الدولية كمجرمي حرب وتعزيز المقاطعة الدولية.
- 10- إطلاق حوار وطني شامل.

١١. حماس ترحب بمبادرة شلح وتعدّها مبادرة شاملة لتصويب الوضع الفلسطيني

هنأت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، الأثقاء في حركة الجهاد الإسلامي بذكرى انطلاقتهم التاسعة والعشرين التي تعبر عن التمسك بخيار المقاومة طريقاً للتحرير، وتمنت لحركة الجهاد مزيداً من القوة والسداد بإذن الله، كما رحبت حركة حماس بالمبادرة التي أعلنها الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي الدكتور رمضان شلح وتعدّها مبادرة شاملة لتصويب الوضع الفلسطيني وتدعو كل الأطراف الفلسطينية إلى دعم هذه المبادرة.

موقع حركة حماس، 2016/10/21

١٢. الزهار: نتفق مع الجهاد الإسلامي على ثوابت القضية الفلسطينية

هنأ عضو المكتب السياسي لحركة حماس محمود الزهار، حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين في ذكرى انطلاقتها الـ 29.

وقال الزهار في كلمة له، خلال حفل انطلاقة حركة الجهاد الـ 29 الذي أقيم اليوم الجمعة في ساحة الكتيبة بمدينة غزة، إن حركة حماس وحركة الجهاد تتفقان على أن هناك ثوابت لا تمس، قد تختلف هنا أو هناك، لكن اليوم هناك رؤى واضحة ثابتة لا تتغير بتغير زمان ولا مكان.

وأوضح أن فصائل المقاومة تحتاج إلى توسيع وتطوير وتسليح وتثقيف حتى نستطيع أن نحقق غايتنا إن شاء الله، مشدداً على حب حركة حماس وتقديرها لكل برنامج مقاوم بالكلمة أو بالبنديقية.

وأكد الزهار على أحقية الشعب الفلسطيني في كامل أرضه، قائلاً: "إن فلسطين بالنسبة لنا هي من حدود لبنان وحتى مصر، ومن البحر إلى النهر، وليست كما يعرفها البعض الضفة والقطاع".

وأشار إلى أن حركة حماس حافظت على وحدة الإنسان ووحدة الأرض، مشدداً على أن فلسطين هي كل فلسطين التي نعرف، لا تقبل القسمة على أي عدد، ووحدة الأرض عندنا ثابت لا يتغير ولا يتبدل.

وأضاف الزهار إن الذي يحاول أن يمس المسجد الأقصى وأهم بأنه سيعيد عقارب الساعة إلى الوراء، مؤكداً على أن الشعب الفلسطيني لا يمكن أن يقبل بأي تنازل أو ترهات سياسية.

موقع حركة حماس، 2016/10/21

١٣. فصائل المقاومة تستنكر تصريحات "ملادينوف" المنحازة للاحتلال

غزة - حازم الحلو: استنكرت فصائل المقاومة الفلسطينية تصريحات المنسق الخاص للأمم المتحدة للتسوية في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف، التي هاجم فيها سلوك المقاومة في بناء الأنفاق وتطوير صواريخها المحلية.

وأكدت الفصائل أن تصريحات ملادينوف توضح حقيقة الموقف الغربي المنحاز للاحتلال، مشيرة إلى أن معاناة الفلسطينيين من الاحتلال والحصار سببها في الأساس تأمر المجتمع الدولي وصمته على جرائم الاحتلال.

ورفضت حركة حماس واستنكرت تصريحات ملادينوف، مؤكدة أن تلك التصريحات منحازة بشكل سافر للاحتلال وتقدم له الذرائع للاستمرار في الاعتداءات بحق الفلسطينيين.

من جهتها، شددت حركة الجهاد الإسلامي، على أن ملادينوف يحاول أن يرضي الإسرائيليين على حساب عذابات وتضحيات الشعب الفلسطيني، مشيرة إلى أن مقاومة المحتل هو حق كفلته كل القوانين الأرضية والشرائع السماوية.

من جانبها، نددت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، بتصريحات ملادينوف، معتبرة أنها تأتي في سياق سياسة الكيل بمكيالين التي ينتهجها المجتمع الدولي تجاه الحقوق الفلسطينية التي تم تثبيتها عبر قرارات دولية ينتكر لها الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2016/10/21

١٤. حركة فتح تنتقد تصريحات رئيس الوزراء الإيطالي بشأن قرار اليونسكو

(وكالات): اعتبر عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) نبيل شعث أن تصريحات رئيس الوزراء الإيطالي ماثيو رينزي بشأن قرار اليونسكو حول القدس والمسجد الأقصى غير مقبولة ومؤسفة.

وقال شعث في تصريحات لوكالة (آكي) الإيطالية للأنباء أمس الجمعة، نحن نرفض هذا التصريح ونعتبره غير مقبول، وهو حقيقة يخالف السياسة الأوروبية وآلية اليونسكو ودورها، ومخالف أيضاً للمواقف الإيطالية الداعمة للقضية الفلسطينية، وهي حقيقة تصريحات مؤسفة.

وأضاف: نعتقد أنه لا يجب التصدي لقرار اليونسكو وإنما الاستفادة منه والبناء عليه، ونتمنى من الأصدقاء في إيطاليا ألا يفعلوا في المؤامرة «الإسرائيلية» التي تريد تغيير التاريخ، من أجل تبرير الاستيطان وتهويد القدس والمس سكان القدس الفلسطينيين مسلمين ومسيحيين.

الخليج، الشارقة، 2016/10/22

١٥. نتياهو يعلن تمويل مشروع استيطاني جديد في "الأقصى" لبناء الهيكل

القدس-وكالات: أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، أن حكومته ستنتضم إلى تمويل مشروع غربلة ركام يستخرج من الحرم القدسي، وهو مشروع تنفذه جمعية 'العاد' الاستيطانية من أجل العثور على آثار في ركام استخرج من الحرم أثناء إعادة ترميم المصلى المرواني تحت المسجد الأقصى، قبل 17 عاما.

وتزعم جمعية 'العاد'، التي يتركز نشاطها على تهويد البلدة القديمة ومحيطها واقتلاع الفلسطينيين منها، أنها تبحث عن آثار للهيكل المزعوم في هذا الركام.

وجاءت أقوال نتياهو خلال مراسم افتتاح مبنى 'القرية الأثرية' في القدس، الخميس، وتبلغ مساحة هذا المبنى 35 ألف متر مربع، ويقع بالقرب 'متحف إسرائيل' وسيستخدم كمركز لنشاط سلطة الآثار الإسرائيلية.

وهاجم نتياهو لجنة التربية والثقافة والعلوم التابعة للأمم المتحدة (اليونسكو)، التي تبنت الأسبوع الماضي قرارا ينفي وجود علاقة بين اليهودية والحرم القدسي.

وقال نتياهو، مخاطبا موظفي سلطة الآثار الإسرائيلية، 'أنتم أعطيتم إجابة حاسمة لأولئك الذين يحاولون نفي وإخفاء ومحو تاريخ شعبنا في بلادنا، مثلما تم التعبير عن ذلك في اليونسكو. وأنصح اليونسكو بالتوقف عن طمس وإخفاء الحقيقة والتركيز على الخطر الحقيقي على آثار الثقافة العالمية من جانب الإسلام المتطرف'.

وادعى نتياهو أن 'إسرائيل هي المكان الوحيد في الشرق الأوسط الذي لا تهدم فيه طوائف متطرفة مساجد وكنائس'، مضيفا أنه 'نحن مستعدون للمساعدة في غربلة الركام من جبل الهيكل'.

الأيام، رام الله، 2016/10/22

١٦. معلقون إسرائيليون: الكنيست أمام دورة 'شتوية ساخنة' تهدد الائتلاف الحكومي

الناصرة - أسعد تلحمي: يتوقع معلقون إسرائيليون في الشؤون الحزبية «دورة شتوية» ساخنة في الكنيست التي تبدأ أواخر الشهر، وسط تهديدات أحزاب مشاركة في الائتلاف الحكومي بأزمة حقيقية ما لم يستجيب الائتلاف إلى طلبات عدد منها، في مقدمها طلب حزب المستوطنين «البيت اليهودي» تشريع «قانون تسوية الاستيطان» الذي ينص على «تشريع آلاف بيوت المستوطنين في أنحاء الضفة الغربية لمنع إخلائها أو هدمها في المستقبل، و«الخطة الاقتصادية» لوزير المال موشيه كحلون.

ولمح النائب بتسالئيل سموتريتش من «البيت اليهودي» في حديث إلى الإذاعة العامة أمس إلى أن نواب الحزب في الكنيست (8) قد يشترطون دعمهم مشروع ننتياهو إغلاق «اتحاد البث الجماهيري» (سلطة البث الرسمية الجديدة) الذي يفترض أن يبدأ عمله مطلع العام المقبل، بتأييد نواب الائتلاف مشروع قانون التسوية، كذلك فإنهم لن يدعموا الخطة الاقتصادية الجديدة لوزير المال زعيم حزب «كلنا» موشيه كلون القاضي بخفض غلاء المعيشة وتحسين شروط الإسكان حتى عام 2019. وأضاف أن هذه القضايا الثلاث ستقرر مصير الائتلاف الحكومي. إلى ذلك، يهدد نواب «كلنا» رئيس الحكومة بأنه في حال لم يدعم والائتلاف الحكومي برنامج كلون الاقتصادي، فإنهم سيصوتون ضد اقتراح ننتياهو إغلاق «اتحاد البث الجديد» الذي أقامه قبل عام.

الحياة، لندن، 2016/10/22

١٧. «إسرائيل»: الوجود العسكري الروسي في المتوسط وسورية يثير القلق

حلمي موسى: شرعت إسرائيل في التملل من الوجود العسكري الروسي في سوريا والبحر المتوسط وصارت تتحدّث عن أخطاره. وعدا واقع أن الوجود الروسي يُعزّز أساساً من قوة النظام السوري وإيران و «حزب الله»، فإن القلق صار يتزايد من أثر هذا الوجود على هامش حركة الطيران الإسرائيلي. ويرى عسكريون أن وجود حاملة الطائرات الروسية، الأدميرال «كوزنتسوف»، ونشر بطاريات صواريخ أرض جو من طرازي «إس 300» و «إس 400» يخلق في المنطقة نظاماً إقليمياً جديداً. ويؤدي ضباط كبار تقديرهم بأن وجود حاملة الطائرات الروسية كجزء من أسطول بحري كبير متوجّه إلى المنطقة، سيفرض قيوداً على النشاطات السريّة والعلنية الإسرائيلية ضدّ كل من سوريا ولبنان.

من جانبه، رأى المُعلّق العسكري في «هآرتس» عاموس هارثيل أن ما كشفت عنه خريطة نشرتها صحيفة «واشنطن بوست»، أخيراً، حول استكمال تعزيزها لدفاعاتها الجوية بمنظومات «إس 300» و «إس 400»، يعني أن منظوماتها تُغطّي أجواء لبنان وجزءاً كبيراً من الأراضي التركية والأردن وشرق حوض المتوسط إلى ما وراء قبرص وصولاً إلى النقب الشمالي في فلسطين المحتلة. وحسب الخريطة، فإن الطائرة الإسرائيلية لا يُمكنها الإقلاع من موقع «تل نوف» بالقرب من «رحوبوت» من دون أن تُلاحظها الرادارات الروسية. لقد قيّد الروس، من دون جهد تقريباً، سلاح الجو الأقوى في الشرق الأوسط. وهذا التقييد ليس عسكرياً فقط، بل سياسي أيضاً.

السفير، بيروت، 2016/10/22

١٨. «معاريف»: «إسرائيل» تسعى لشراء ثلاث غوّاصات «دولفين»

(أ ف ب): كشفت صحيفة معاريف الإسرائيلية أنّ كيان الاحتلال يسعى إلى شراء ثلاث غوّاصات متطورة من ألمانيا بإمكانها حمل رؤوس نووية، وذلك بسعر إجمالي يبلغ ملياراً و300 مليون دولار. وتتضمّن الصّفقة، التي وصفتها «معاريف» بـ «السريّة»، شراء ثلاث غوّاصات من طراز «دولفين»، لاستبدال الأسطول القديم لجيش الاحتلال، الذي يتضمّن غوّاصات من الطراز نفسه بدأ بتشغيلها في عام 1999. وذكرت الصحيفة أنّ السفير الإسرائيلي يعقوب هداس سيوقع مع ممثل كبير للحكومة الألمانية في 7 تشرين الثاني على مذكرة تفاهم للشراء «ما لم تواجههم أي مشكلة في اللحظة الأخيرة». وفي الوقت الذي رفضت فيه وزارة الدفاع الإسرائيلية التعليق على معلومات «الصحيفة»، أكّد المتحدث باسم الحكومة الألمانيّة جورج ستيتير، لوكالة «فرانس برس»، أنّ «إسرائيل تدرس شراء غوّاصات جديدة لتحل محلّ أسطولها الحالي بحلول عام 2027». وأضاف «تجري مباحثات على مستويات مختلفة بشأن المساعدات المالية الألمانية لصّفقة الشراء».

السفير، بيروت، 2016/10/22

١٩. القناة العاشرة: الجيش الإسرائيلي يعتزم سحب قواته من محيط مستوطنات غلاف غزة

القدس -وكالات: ذكرت القناة العبرية العاشرة، مساء أمس، أن الجيش الإسرائيلي يعتزم سحب قواته التي تتولى حماية مستوطنات غلاف قطاع غزة بعد "عيد العرش اليهودي". وأوضحت القناة، ان سكان مستوطنة (نتيف هعسترة) تلقوا بلاغا من الجيش ينذرهم بأنه سيتم سحب قواته المتمركزة في محيط المستوطنة اعتبارا من الخامس والعشرين من الشهر الجاري، مشيرة إلى أن الأمر يشمل غالبية مستوطنات غلاف القطاع. وأشارت القناة إلى أن قوات الجيش ستبقى فقط في المستوطنات المتاخمة للسياح الأمني مثل (ناحل عوز) و(كرم أبو سالم). وقالت لجنة مستوطنات غلاف غزة أنها تأخذ هذا القرار على محمل الجد وتتنظر إليه بخطورة بالغة، مؤكدة عزمها على التصدي لهذا القرار بكل شكل ممكن حفاظا على سلامة وأمن سكان المستوطنات.

الأيام، رام الله، 2016/10/22

٢٠. "إسرائيل" تدرس سحب الجنسية من مدير عام "بتسيلم"

القدس . "الأيام": تدرس إسرائيل سحب الجنسية من مدير عام منظمة "بتسيلم" حجابي العاد بعد الشهادة التي أدلى بها الأسبوع الماضي أمام مجلس الأمن الدولي ضد الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال رئيس الائتلاف الحكومي الإسرائيلي عضو الكنيست من حزب "الليكود" دافيد بيتان للقناة الثانية في التلفاز الإسرائيلي: إن شهادة العاد كانت "خرقا واضحا للثقة من قبل مواطن إسرائيلي ضد الدولة، وعلى هذا النحو، فإن عليه أن يجد لنفسه جنسية أخرى".

ويسمح القانون الإسرائيلي بسحب الجنسية من المواطن في حال شارك في هجمات ضد إسرائيليين أو أدين بالخيانة أو التجسس. وأدانت زعيمة حزب "ميرتس" زهافا غلؤون تصريحات بيتون واعتبرتها "تصريحات خطيرة تقترب من التحريض على القتل".

الأيام، رام الله، 2016/10/22

٢١. منظمة "سيكوت": الإعلام العبري في "إسرائيل" شريك في العنصرية الرسمية

الناصرة -وديع عواودة: يؤكد بحث بعنوان "ثمن الإقصاء" أن الإعلام العبري في إسرائيل يعمل على إقصاء المواطنين العرب فيها بمنهجية ودوافع عنصرية رغم أنهم 17% من السكان وربما بسبب ذلك لاعتبارات الديموغرافيا وهوية الدولة.

يرصد ويحلل البحث الصادر عن منظمة «سيكوت» لتساوي الفرص بين العرب واليهود تعامل الإعلام الإسرائيلي مع فلسطينيي الداخل خلال تشرين الأول/ أكتوبر 2015، وهي الفترة التي عرفت بتسمية «انتفاضة السكاكين» وشهدت توترا سياسيا وأمنيا كبيرا تزامن مع تصعيد في العلاقات ما بين المواطنين اليهود والعرب. وفي المؤتمر الصحفي الذي تم فيه عرض نتائج البحث في مدينة الناصرة قالت المديرية العامة المشاركة لجمعية سيكوي، رونق ناطور إن مشروع «مؤشر التمثيل» يهدف إلى رفع تمثيل المواطنين العرب في الإعلام العبري. مؤكدة أن إقصاء المجتمع العربي من الإعلام العبري والمركزي منه تحديدا هو ليس أمرا شكليا فحسب إنما إقصاء منهجي للغة والثقافة وكذلك للرواية الفلسطينية.

ويتناول البحث المواد الإعلامية كافة في تلك الفترة. وقد بلغ عدد الفقرات الإعلامية التي تم نشرها وبثها خلال فترة أكتوبر 2015 وعالجت احتجاجات المواطنين العرب في تلك الفترة نحو 1100 فقرة ومادة إعلامية في وسائل الإعلام الإلكترونية والمطبوعة الإسرائيلية.

القدس العربي، 2016/10/22

٢٢. يدلين: يجب أن تكون "إسرائيل" في حالة جاهزية دائمة أمام حزب الله وحماس

استمرار تطبيق نظرية الردع التي تعتمد عليها استراتيجية إسرائيل العسكرية - خاصة على الجبهتين الشمالية والجنوبية- يتطلب الاستعداد لمواجهة أي تصعيد عسكري على إحدى الجبهتين أو كليهما. ورغم عدم وجود رغبة من كل الأطراف في اندلاع موجة قتالية جديدة ترى دراسة إسرائيلية حديثة أن الموقف الميداني في إسرائيل أو لبنان أو غزة قد يتدهور بصورة غير مرغوب فيها. ووجهت الدراسة جملة توصيات لدوائر صنع القرار في إسرائيل لفرض مزيد من الأمن حول حدودها. وتقيد الدراسة -التي نشرها معهد أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب- بأن عددا من التطورات العسكرية الميدانية التي شهدتها الجبهتان في الأسابيع الأخيرة تعيد إلى الأذهان ضرورة أن تكون إسرائيل في حالة جاهزية دائمة أمام حزب الله في لبنان، وحماس في غزة. ويؤكد الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية الجنرال عاموس يدلين في الدراسة أن الوضع الأمني بالجبهة الجنوبية مع غزة أقل استقرارا مما هو عليه الحال في نظيرتها الشمالية مع لبنان، في ظل وجود مواضع احتكاك دائمة ومتعددة بين إسرائيل والجهات الفلسطينية. ويوضح يدلين أن أوجه الشبه عديدة بين كلتا الجبهتين، لبنان وغزة. ففيهما توجد منظمات مسلحة لها بنية تحتية سياسية، كما أن العدوين في الجبهتين ليسا معنيين حاليا بالدخول في مواجهة قتالية مع إسرائيل التي استطاعت إيجاد حالة من الردع القوي أثناء جولات القتال السابقة، وتم تحقيق ذلك بدفع أثمان باهظة من المنظمين والسكان المدنيين. أما بالنسبة لحزب الله فيقول يدلين إنه في ظل تورطه بالحرب الدائرة في سوريا فقد تسبب له ذلك بفقدان الكثير من الخسائر البشرية وبأزمة اقتصادية، مما يجعل من المستبعد أن تكون لديه رغبة في فتح جبهة عسكرية ثانية. وفيما يتعلق بحماس، يقول يدلين إنها منشغلة بملفات داخلية، بينها إعادة إعمار غزة، والخشية من تراجع شعبيتها في القطاع، وهي ذات المشكلة التي تواجه حركة فتح بالضفة الغربية. كما تواجه حماس أزمة عميقة مع مصر، حيث يرى الرئيس عبد الفتاح السيسي في الحركة وجماعة الإخوان المسلمين تهديدا وجوديا، وقد نجحت السلطات المصرية في استهداف منظومة الأنفاق التي تستخدمها حماس لتهرب الأسلحة من سيناء.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/10/21

٢٣. "إسرائيل": استغلال السياحة لإعادة بناء "الهيكل الثالث"

القدس المحتلة: كشفت صحيفة هآرتس الإسرائيلية أمس انه وعلى خلفية قرار «اليونسكو» الذي ينفي وجود أي علاقة لليهود في المسجد الأقصى المبارك ومحيطه تحولت فكرة «الهيكل اليهودي» إلى فرع سياحي يرتكز على التكنولوجيا الحديثة، والى التطلع إلى فرض وقائع ميدانية في الطريق لإقامة ما يوصف بالهيكل الثالث.

وأقيمت في عيد العرش اليهودي جولات سياحية تبدأ بعرض فيلم ثلاثي الأبعاد لشخوص ومواقع قديمة تجري مشاهدته بواسطة نظارات خاصة، وذلك في موقع قرب حائط البراق، وتستمر إلى متحف إسرائيل وتنتهي بجولة في الواقع السائد اليوم في حي الشرف الذي دمره الاحتلال في عام 1967 لإقامة ما أصبح يسمى ب(الحي اليهودي) بالقدس القديمة.

وكتب موشيه جلعاد مراسل «هآرتس» الذي قام بهذه الجولة: في لحظة انتهاء عرض الفيلم الذي دام 15 دقيقة تجولت في الهيكل، وكنت على وشك التصديق بأنني أشاهد واقع.

الرأي، عمان، 2016/10/22

٢٤. "أوتشا": استشهاد مواطنين وإصابة 115 واعتقال 300 خلال أسبوعين

القدس: استشهاد مواطنان وأصيب 115 مواطناً في اعتداءات لقوات الاحتلال، وبدعوى تنفيذ عمليات طعن.

وقال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة «أوتشا» في تقرير «حماية المدنيين» الذي يغطي الفترة بين 4 و17 تشرين الأول الجاري: إن قوات الاحتلال قتلت مواطناً يبلغ من العمر 40 عاماً في مدينة القدس المحتلة، بدعوى تنفيذه عملية إطلاق نار، وشاباً آخر يبلغ من العمر 20 عاماً، خلال مواجهات في سياق عملية تفتيش واعتقال ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، حيث تركت الشاب ينزف لأكثر من ساعتين قبل السماح لفريق طبي بعلاجه، لكنه استشهد بعد ذلك بوقت قليل.

وأشار نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، ستيفين أوبراين، إلى أنه يشعر بالقلق إزاء رد الفعل على الهجمات المزعومة «والتي أثار الكثير منها مزاعم بالاستخدام المفرط للقوة».

وبين التقرير أن مواطناً يبلغ من العمر 26 عاماً أصيب نتيجة طعنه والاعتداء عليه بالضرب على يد إسرائيلي في القدس الغربية، وأنه منذ مطلع العام الجاري، استشهد 68 مواطناً، بينهم 20 طفلاً، بذريعة تنفيذهم عمليات مزعومة.

ولفت التقرير إلى أن سلطات الاحتلال هدمت 70 مبنى في 9 تجمعات فلسطينية بالمنطقة (ج) بذريعة عدم حصولها على تراخيص إسرائيلية للبناء، ما أدى إلى تهجير 91 شخصاً، بينهم 40 طفلاً، وتضررت مصادر كسب الرزق لـ88 شخصاً آخر.

ونوه التقرير إلى أنه فيما يتعلق باعتداءات لمستوطنين، أتلّف مستوطنون نحو 50 شجرة زيتون لمواطنين من الساوية جنوب نابلس، وكفر قدوم شرق قلقيلية، كما تعرّضت ثلاث سيارات لأضرار بعد رشقها بالحجارة على يد مستوطنين في ثلاثة حوادث منفصلة في محافظات بيت لحم والقدس ونابلس.

وقال: تدهورت ظروف تزويد الكهرباء في قطاع غزة ما أدى إلى زيادة فترات انقطاع الكهرباء إلى 18-20 ساعة يومياً في عدة مناسبات خلال الفترة التي شملها التقرير؛ وذلك نتيجة نقص الوقود؛ بسبب الإغلاق المتكرر للمعابر خلال الأعياد اليهودية.

الأيام، رام الله، 2016/10/22

٢٥. الشيخ عكرمة يدعو لإعادة إعمار بيوت أهالي قلنديا

القدس المحتلة: طالب رئيس الهيئة الإسلامية العليا الشيخ عكرمة صبري، الجهات المعنية كافة بالوقوف إلى جانب المواطنين الذين هدمت منازلهم في قرية قلنديا، شمال مدينة القدس المحتلة، وإعادة إعمارها.

ودعا خلال خطبة الجمعة، في خيمة الاعتصام في القرية، للحيلولة دون جعل هذه القرية لقمة سائغة لسلطات الاحتلال.

وقال إن "سياسة الاحتلال بهدم منازل المواطنين ومصادرة الأراضي والاستيلاء عليها، قائمة على استراتيجية عدوانية تنفذ من خلال تنسيق على أعلى المستويات بين مختلف الأذرع والمؤسسات الحكومية الإسرائيلية لتعزيز الاستيطان وتبديد حل الدولتين".

وذكّر صبري بالفتوى الدينية الصادرة عن المجلس الإسلامي الأعلى عام 1935، والتي تضمنت "حرمة بيع الأراضي وتسريبها والسمسة عليها للأعداء، وأن الذي يفرط بأرضه يكون خارجاً عن الله ومفارقاً لجماعة المسلمين، حيث وقّع عليها علماء فلسطين بالإضافة لعلماء الأزهر الشريف في مصر ومرجعيات دينية أخرى".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/21

٢٦. مواجهات واعتقالات وحالات اختناق بينهم طفلة في الضفة واستهداف مزارعين في القطاع

كتب مندوبو «الأيام»، «وفا»: أصيب مواطن واحد على الأقل بجروح، في مواجهات متفرقة اندلعت بين قوات الاحتلال وعشرات المتظاهرين، عند محورين رئيسيين شرق قطاع غزة، خلال ساعات مساء أمس.

من جهة أخرى، استهدفت زوارق الاحتلال، ظهر أمس، مراكب الصيد في بحر شمال قطاع غزة. وذكر شهود عيان، أن تلك الزوارق فتحت نيران أسلحتها الرشاشة صوب مراكب الصيد قبالة منطقة الواحة شمال القطاع، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

كما اعتقلت قوات الاحتلال، فجر أمس، ثلاثة شبان من بلدة قباطية، جنوب جنين، وأصابت العشرات بحالات اختناق.

وأوضحت المصادر ذاتها أن العشرات من المواطنين أصيبوا بحالات اختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع خلال المواجهات العنيفة التي اندلعت مع قوات الاحتلال، من بينهم عائلة المواطن عبد الحكيم نصار زكارنة، والتي جرى نقلها للمركز الصحي بعد إصابة منزلها بشكل مباشر بقنبلة غاز. ووفقا لما نشرته المواقع العبرية أمس، فقد عثرت قوات الاحتلال على بندقية «M-16» محلية الصنع في بلدة قباطية واعتقلت شابا فلسطينيا من البلدة.

وفي قرية بلعين غرب رام الله، جددت الفعاليات الوطنية والشعبية أمس، رفضها للاحتلال ولجدار الضم والتوسع العنصري، وذلك خلال المسيرة الشعبية الأسبوعية السلمية الحاشدة التي انطلقت من وسط القرية باتجاه جدار الفصل العنصري الجديد، بالقرب من منطقة أبو ليمون، بمشاركة أهالي القرية ونشطاء سلام إسرائيليين والعشرات من المتضامنين الأجانب.

وفي بلدة كفر قدوم، طالب المشاركون في المسيرة الأسبوعية للاستيطان المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان بالتدخل العاجل والجدي لحماية الشعب الفلسطيني من ممارسات الاحتلال واعتداءاته اليومية.

الأيام، رام الله، 22/10/2016

٢٧. إصابة شاب في مواجهات مع الاحتلال شرقي مخيم البريج

غزة: أصيب شاب مساء اليوم الجمعة في مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي شرقي مخيم البريج وسط قطاع غزة وأكد مراسلنا أن إصابة الشاب بين المتوسطة والطفيفة، فيما نقل الشاب المصاب إلى المستشفى لتلقي العلاج.

الحياة الجديدة، رام الله، 21/10/2016

٢٨. "إسرائيل" تحرم الشيخ رائد صلاح من قراءة الكتب والصحف وتدخله السجن الانعزالي

الناصرة: بدعوى الحفاظ على الأمن تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي فرض السجن الانعزالي على رئيس الحركة الإسلامية المحظورة، الشيخ رائد صلاح، مما دفع مؤسسة حقوقية لتقديم التماس لوقف ما وصفته بالتنكيل والانتقام منه.

ورفعت مؤسسة «ميزان» التماساً للمحكمة المركزية في بئر السبع، تطالب فيه إدارة مصلحة السجون وسجن رامون بإبطال قرارها التعسفي بعزل الشيخ رائد صلاح بشكل انفرادي للمرة الخامسة، وذلك بادعاءات تشكيل خطراً على أمن الدولة.

ويؤكد المحامي مصطفى سهيل أنه ومن خلال الزيارات التي قام بها للشيخ رائد صلاح، تبين أنه في كل مرة يتم تجديد القرار بالعزل الانفرادي يتم إبلاغ الشيخ بالقرار بشكل شفهي عن طريق أحد السجناء دون إعطائه أي ورقة تحمل في طياتها تفصيلاً للقرار.

يذكر أن سلطة السجون كانت قد أعلمت الشيخ رائد أن بإمكانه طلب إدخال صحف عربية إلى السجن، في أعقاب توجه مؤسسة ميزان حول ذلك، لكنه في الفترة الأخيرة تبين أن إدارة السجن منعت عنه إدخال صحيفة «المدينة» وهي الوحيدة، التي يتابعها الشيخ للاطلاع على قضايا الداخل الفلسطيني والأخبار الإقليمية والدولية، كما ومنع عنه مؤخرًا إدخال كتب أرسلت من قبل أقاربه.

القدس العربي، لندن، 2016/10/22

٢٩. مستوطنون يستولون على أكثر من 300 دونم في الأغوار الشمالية

طوباس: استولى مستوطنو "سلعيت" و"مسيكوت"، على مئات الدونمات من أراضي المواطنين قرب خلة حمد في الأغوار الشمالية.

وقال مسؤول ملف الأغوار الشمالية في محافظة طوباس معتر بشارات إن مستوطنين من مستوطنتي "مسيكوت" و"سلعيت"، استولوا خلال يومين على أكثر من 300 دونم من أراضي المواطنين في الحمة؛ ووضعوا فيها أساسات لمعرشات ووحدات استيطانية، علاوة على مد أنابيب مياه.

يذكر أن نشاطاً متزايداً للمستوطنين تشهده المنطقة منذ أكثر من ثلاثة أسابيع.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/21

٣٠. الاحتلال يعلق الضفة حتى انتهاء ماراثون للمستوطنين

رام الله-فادي أبو سعدى: أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي غالبية الطرق الرئيسية الواصلة بين مدن شمال الضفة الغربية ووسطها من جهة ومحافظة رام الله والبييرة من الجهة الأخرى بذريعة تأمين ماراثون للمستوطنين اليهود سيمر عبر هذه الطرقات. ما أجبر الفلسطينيين على سلوك الطرق الالتفافية البديلة خلال تنقلاتهم. وكان جيش الاحتلال قد أعلن أن الإغلاق سيستمر منذ الساعة السادسة والنصف صباحاً ولغاية الحادية عشرة والنصف ظهراً لتنظيم الماراثون مشياً على الأقدام يمتد من شارع رقم 60 المحاذي لمستوطنة أريئيل ومفترق حاجز زعترة. وانتشرت سيارات الاحتلال العسكرية على طول الطريق وأغلقت الشوارع ومنعت مرور سيارات الفلسطينيين إلى حين انتهاء الماراثون.

القدس العربي، لندن، 2016/10/22

٣١. مسيرات في الضفة الغربية تطالب بلجم الاستيطان الإسرائيلي

رام الله: طالب العشرات من الفلسطينيين، خلال المسيرات الأسبوعية المناهضة للجدار بالضفة الغربية المحتلة، المجتمع الدولي، بلجم الاستيطان الإسرائيلي. وتمكن متظاهرون، في بلدة كفر قدوم شرقي مدينة قلقيلية، من الوصول إلى الشارع المغلق منذ اندلاع أحداث الانتفاضة الفلسطينية الثانية عام 2000، للمطالبة بفتحه وتوفير حركة التنقل للأهالي. وأحرق الشبان الإطارات المطاطية، ورددوا هتافات تطالب المجتمع الدولي بضرورة تحمل مسؤولياته تجاه القضية الفلسطينية، ووضع حد للاستيطان الذي يلتهم الأراضي، ويعتدي على أصحابها، انتهاكاً لحقوق الإنسان.

وفي قرية بلعين غربي مدينة رام الله، خرج الأهالي باتجاه الأراضي المصادرة لصالح بناء جدار الفصل العنصري، ورددوا هتافات تطالب بالوحدة الوطنية، وأخرى للتأكيد على ضرورة التمسك بالثوابت الفلسطينية، ومقاومة الاحتلال وإطلاق سراح جميع الأسرى والحرية لفلسطين.

ونظم المتظاهرون عند وصولهم إلى منطقة الجدار فعالية تطوعية لتنظيف محمية "أو ليمون" المصادرة، وتوجهوا بمسيرة شعبية إلى بوابة الجدار وقاموا بقرعها، في رسالة رمزية، إلى حكومة الاحتلال الإسرائيلي باستمرار المقاومة الشعبية في بلعين.

ولأسبوع الثالث على التوالي، واصل أهالي قرية قلنديا، شمالي مدينة القدس المحتلة، أداء صلاة الجمعة على أنقاض المنازل التي هدمتها جرافات الاحتلال الإسرائيلي، بحجة قربها من جدار الفصل العنصري.

وفي بلدة الرام أصيب شاب برصاص الاحتلال خلال مواجهات عنيفة أعقبت اقتحام قوات الاحتلال البلدة، بينما اندلعت مواجهات مماثلة في بلدة تقوع شرقي مدينة بيت لحم، وبيت أمر شمالي مدينة الخليل، وباب الزاوية وسط المدينة.

السبيل، عمان، 2016/10/21

٣٢. مدينة رام الله تتأهل كأحدى أفضل 15 مدينة عالمية مرشحة لجائزة التنظيم الحضاري

رام الله: تأهلت مدينة رام الله كأحدى أفضل خمس عشرة مدينة عالمية مرشحة لجائزة «غوانزو» الدولية للإبداع في مجال التنظيم الحضري والتي يطلقها الاتحاد الدولي للمدن والبلديات «UCLG» تعريزا لخطته للتنمية المستدامة لعام 2030.

وشاركت البلدية عبر تقديمها للجائزة من خلال دائرة نظم المعلومات الجغرافية في البلدية بتقديم مبادرة بعنوان «الحرية من خلال التكنولوجيا» والتي تركز على مشاريع بلدية رام الله التي تستخدم فيها المتاح من الوسائل التكنولوجية لتطوير وسائل وآليات تساعد في التغلب على المعوقات السياسية التي تواجه الواقع الفلسطيني وتطوره تكنولوجيا.

وقد تأهلت بلدية رام الله للجائزة التي يادر الاتحاد منذ عامين لتقديمها بشكل سنوي لأفضل خمس مدن عالمية قامت بتقديم مبادرات مبتكرة تخدم مواطنيها وتدعم الاستدامة في المجالات الخدمائية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية بهدف رفع مستوى المعيشة في مدينة معينة أو في إقليم وذلك من بين مئات الطلبات التي قدمت من مدن عالمية مثل برشلونة وبرلين وبوسطن وكيب تاون وإسطنبول والمكسيك وميلان وموسكو وغيرها من المدن.

القدس العربي، لندن، 2016/10/22

٣٣. قرابة 70 انتهاكاً طالت صحافيين وإعلاميين فلسطينيين لما نشره على مواقع التواصل

رام الله: كشف تقرير أصدره المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية «مدى» تحت عنوان «مواقع التواصل الاجتماعي عنوان آخر لملاحقة الصحافيين» أن مواقع التواصل الاجتماعي التي تعتبر نافذة رحة وفعالة لتمكين الصحافيين وعموم المواطنين من التعبير عن آرائهم بحرية وضعت خلال السنوات الماضية تحت المراقبة بصورة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي منهجية وجهات رسمية وغير رسمية فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وان عمليات الملاحقة والقمع ضد مستخدمي هذه المنصات قفزت بصورة مقلقة جداً خلال العامين الماضيين ووصلت مستويات جعلتها ميداناً مفتوحاً للملاحقة والقمع ارتباطاً بآراء المستخدمين.

وقال موسى الريماوي مدير عام مركز مدى أن «التقرير الذي أصدره المركز رصد منذ مطلع عام 2014 وحتى نهاية أيار/مايو من العام الجاري 2016 ما مجموعه 70 انتهاكا طالت صحافيين وإعلاميين ارتباطا بما ينشرونه على مواقع التواصل الاجتماعي، تتوزع على 61 انتهاكا ارتكبتها جهات فلسطينية و9 ارتكبتها سلطات الاحتلال» مشيرا إلى أن «هذه الأرقام لا تشمل عشرات المواطنين والنشطاء من غير الصحافيين الذين اعتقلهم جيش وشرطة الاحتلال على خلفية كتاباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي خلال الفترة التي يغطيها التقرير». وعزا ارتفاع عدد الانتهاكات الفلسطينية المرتبطة بما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بالانتهاكات الإسرائيلية إلى الاختلاف في توزيع خارطة الانتهاكات الإسرائيلية والفلسطينية، مشيرا إلى أن «معظم الانتهاكات الإسرائيلية ضد الحريات الإعلامية وحرية التعبير تفوق في عددها الإجمالي الانتهاكات الفلسطينية بكثير وتتركز من حيث النوع ضمن الانتهاكات الجسدية الخطيرة».

القدس العربي، لندن، 2016/10/22

٣٤. وزير الإعلام: الأردن سيواصل التصدي لأي انتهاكات إسرائيلية للقدس ومقدساتها

أكد وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور محمد المومني أن الأردن سيواصل التصدي لأية انتهاكات إسرائيلية، والمبادرة في العمل على الساحة الدولية للدفاع عن القدس، واتخاذ كافة الإجراءات الدبلوماسية والقانونية إزاء أي انتهاك أو إجراء يستهدف المقدسات، وذلك استمراراً وتطبيقاً للدور التاريخي للمملكة الأردنية الهاشمية في القدس الشريف، والذي اعترفت به معاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية.

الرأي، عمان، 2016/10/22

٣٥. عمان: اعتصام أمام "الكهرباء" رفضاً لاتفاقية الغاز مع "إسرائيل"

عمان: نظم نشطاء حزبيون من أحزاب اليسار ظهر الجمعة، اعتصاماً أمام مقر شركة الكهرباء الوطنية في عمان، احتجاجاً على توقيع الأخيرة نيابة عن الحكومة اتفاقية استيراد الغاز من إسرائيل. وهاجم النشطاء، الشركة لتوقيعها الاتفاقية "مطالبين في الوقت نفسه الحكومة بإلغاء ما وصفوه بالتطبيع مع كيان الاحتلال الإسرائيلي"، مرددين هتافات ضد الاتفاقية من بينها "عتمتنا بنشع كرامة".

الغد، عمان، 2016/10/22

٣٦. صحيفة ديفنس نيوز: تركيا تطور منظومة دباباتها بمساعدة إسرائيل

لندن: أفادت صحيفة "Defense news" الأسبوعية والمتخصصة بالمراكز الدفاعية العسكرية أن تركيا تتجه لتحديث أكثر من 300 دبابة أمريكية من طراز "M60" خلال الفترة القادمة بالتعاون مع إسرائيل، و100 دبابة من نوع "Leopard 2" مع ألمانيا.

وأوضحت الصحيفة في خبرها، أن هذا التعاون العسكري في تطوير نظام الدبابات القديمة يعتبر الأول من نوعه، منذ تجميد العلاقات الدبلوماسية عام 2010، وبأنه من المتوقع أن يتم تبادل السفراء بين البلدين خلال أيام قليلة.

وقالت الصحيفة إن الدبابات المذكورة تم تحديثها سابقاً بشكل مشترك بين تركيا وإسرائيل، في تسعينيات القرن الماضي، حيث قامتا بتطوير أنظمة "البرج" والمعروفة بـ "SABRA" في دبابة "M60" الأمريكية.

وأشارت الصحيفة إلى أن تكلفة تطوير الدبابة الواحدة يصل إلى 3 ملايين دولار أمريكي، بتكلفة إجمالية قد تصل إلى مليار دولار.

موقع "عربي 21"، 2016/10/21

٣٧. مسؤولون وحقوقيون عرب: قرار اليونسكو يؤكد حق سيادة الفلسطينيين على القدس

وكالات: اعتبر مسؤولون وحقوقيون قرار اليونسكو بنفي علاقة اليهود بالأقصى «قراراً مهماً وانتصاراً للقضية الفلسطينية يؤكد حق سيادة الفلسطينيين على القدس وبطلان إجراءات الاحتلال بضم القدس».

واعتبر ممثل اتحاد الحقوقيين العرب في جنيف الدكتور إلياس خوري، القرار «صائباً لأنه لم يعتمد فقط على معطيات علمية وجيولوجية، وإنما اعتمد على الواقع والتاريخ والجغرافيا».

بدوره، قال الأمين العام للمنظمة العالمية لحقوق الإنسان في الشرق الأوسط بواشنطن السفير علي عقيل خليل، إن «القرار جريء ومهم لأنه معروف تاريخياً أن المسجد الأقصى للمسلمين». من جانبه، أشار مدير مركز شمس لحقوق الإنسان عمر رحال، إلى قرار عصبة الأمم المتحدة عام 1930 بعد أحداث ثورة «البراق» عام 1929، إذ شكلت بريطانيا لجنة أرسلت وفداً إلى فلسطين وقابلت عدداً من السوريين والإيرانيين والفلسطينيين والهنود والأتراك، وخلصت اللجنة الأممية في قرارها إلى أن حائط البراق جزء من الحرم القدسي الشريف، ولا علاقة لغير المسلمين فيه.

الخليج، الشارقة، 2016/10/22

٣٨. رئيس الحكومة الإيطالية ينتقد قرار اليونسكو بشأن القدس

روما . أ ف ب: انتقد رئيس الحكومة الإيطالية ماتيو رينزي بشدة أمس، قرار اليونسكو حول القدس الشرقية المحتلة وقال إن إيطاليا التي امتنعت عن التصويت على القرار ستعارضه في المستقبل. وقال رينزي في تصريح لإذاعة إيطالية "انه امر غير مفهوم وغير مقبول، هذا خطأ. لقد طلبت صراحة أمس من الدبلوماسيين المهتمين بهذه القضايا التوقف عن التصرف بهذه الطريقة، لم يعد ممكنا إنكار الواقع".

واعتبر انه "لا يمكن الاستمرار في هذه المذكرات التي تهدف لمهاجمة إسرائيل مرة في الأمم المتحدة وأخرى في اليونسكو. والقول بان القدس واليهودية ليس بينهما علاقة يشبه القول بان الشمس تنتشر الظلام".

وأضاف "إذا كان لا بد من كسر الوحدة الأوروبية حول هذا الموضوع، فلتكسر". وتابع "إذا كان لدى أحد شيء يريد قوله حول إسرائيل فليقله لكن ليس مقبولا قول مثل هذه الأشياء، هذا خطأ".

الأيام، رام الله، 2016/10/22

٣٩. ترامب يدعو جمهوره لعقد اجتماعاً شعبياً قرب المسجد الأقصى

تل أبيب: دعا مرشح الحزب الجمهوري للرئاسة الأميركية دونالد ترامب جمهوره في إسرائيل إلى اجتماع شعبي سيقمه الأسبوع المقبل على مقربة من المسجد الأقصى المبارك وذلك احتجاجاً على قرار مجلس اليونسكو الذي اعتبر الحرم القدسي مكاناً مقدساً للمسلمين.

وقد نُشر إعلان الدعوة في إسرائيل أمس باسم المقر الرئيسي لحملة ترامب في تل أبيب وتضمن تأكيداً على أن ترامب ونائبه مايك فانس سيلقيان خطابين عبر بث مباشر خلال المهرجان ليعربا عن تأييدهما للقدس في أعقاب قرار اليونسكو. ومن المتوقع أن يتم تنظيم المهرجان تحت شعار «ندعم القدس» في البلدة القديمة بعد عيد العرش اليهودي الأسبوع المقبل وقبل أسبوعين من الانتخابات الأميركية. وحسب مقر ترامب في إسرائيل فإن الهدف هو نقل رسالة تؤكد وقوف الحزب وراء الحاجة إلى الحفاظ على وحدة القدس ومنع التدخل السياسي في كل ما يتعلق بالهوية التاريخية لها وعلاقة اليهود الدينية بها.

ومن المعروف أن ترامب الذي قوبل ترشيحه بشكوك ومخاوف في بداية الحملة في إسرائيل يحظى اليوم بدعم صريح من قوى اليمين المتطرف وتسانده بشكل مكشوف صحيفة «يسرائيل هيوم» التي تعبر عن مواقف ننتياهو ويمولها رجل الأعمال اليهودي الأميركي شلدون إدلسون.

وقد افتتح ترامب 8 مقرات انتخابية له بينها مقران في مستوطنات الضفة الغربية
الشرق الأوسط، لندن، 2016/10/22

٤٠. الأونروا تدين استشهاد أربعة فلسطينيين في مخيم للاجئين في سورية

القدس: وجهت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين اليوم الجمعة في بيان، صرخة لإنقاذ اللاجئين الفلسطينيين ضحايا النزاع المستمر في سوريا.

وجاءت مناشدة الوكالة عقب استشهاد أربعة لاجئين فلسطينيين ليلة 18 تشرين الأول/أكتوبر عندما كانوا يحاولون مغادرة مخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين، جنوب العاصمة السورية دمشق، والذي يتعرض الوصول إليه لقيود مشددة.

وأضاف البيان: إن الأونروا تدين هذا الاعتداء وتدين تعريض جميع المدنيين، بمن فيهم اللاجئين الفلسطينيين، للقتل والإصابة، وتدعو المسؤولين عن هذه الأفعال للتقيد بالتزاماتهم بموجب القانون الإنساني الدولي.

وطالبت أطراف النزاع بأن يبذلوا قصارى جهدهم لحماية حياة المدنيين وفقاً للقانون الدولي، موضحة أن تشديد القيود الأمنية حول المخيم يحد بشدة من قدرة السكان على التنقل بأمان والوصول بسرعة إلى المعونات الإنسانية والدعم الطبي.

وعبرت عن قلقها العميق إزاء وضع اللاجئين الفلسطينيين في خان الشيخ والخطر الحقيقي بأن يصبح المخيم بمثابة يرموك آخر، وأن يلاقي المصير ذاته كمخيم اليرموك للاجئين في دمشق الذي أنهكته سنوات القتال وأعمال العنف المروعة.

وذكرت "الأونروا" بأنه يقيم في مخيم خان الشيخ حوالي 8,000 لاجئ فلسطيني، وهو يقع في المنطقة الريفية جنوب دمشق.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/22

٤١. مرشح الحزب المسيحي الديمقراطي الفرنسي يقدم اعتذاره بعد استنكار تصريحاته حول "اللوبي الصهيوني"

باريس - هشام حصاص: استنكر المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية الفرنسية تصريحات مرشح الحزب الديمقراطي المسيحي جان فريديريك بواسون المحسوب على اليمين المحافظ، والتي اعتبرها «معادية للسامية وتسوق لنظرية المؤامرة» في بيان له صدر يوم الخميس.

وطالب المجلس بتدخل الهيئة العليا التي تسهر على تنظيم الانتخابات التمهيدية التي يشارك فيها مرشح الحزب المسيحي الديمقراطي من أجل «معاقبته على تصريحاته المخزية». وكان بواسون صرح لجريدة نيس ماتان المحلية بأن «هيلاري كلينتون خاضعة للوبي الصهيوني، وهذا ما يشكل خطراً على مصالح أوروبا وفرنسا». وسارع عدد من المرشحين للانتخابات التمهيدية إلى استنكار تصريحات بواسون ووصفتها ناتالي كوسيكو موريزيه الوزيرة السابقة، والمرشحة للانتخابات التمهيدية بأنها «مخزية وتتم عن طروحات معادية للسامية» وأضافت في بيان أرسلته أمس الجمعة إلى الهيئة العليا للانتخابات تطالبها فيه «بانزال عقوبة في حق بواسون، وفي حال لم يقدم اعتذاراً صريحاً فإنني أعتقد أنه لا مكان له بيننا كمرشح للانتخابات التمهيدية». كما استهجن كل من القياديين والمرشحين للانتخابات الرئاسية، جان فرانسوا كوبيه، وبيرونو لومير تصريحات بواسون، واعتبرا أنها «حقيرة، ولا تمثل قيم حزب اليمين لأنها معادية للسامية». أما القيادي اليميني المقرب من نيكولا ساركوزي فقد طالب جان فريديريك بواسون «بالاعتذار فوراً، وسحب تصريحاته، وإلا فلا مكان له بيننا».

القدس العربي، لندن، 2016/10/22

٤٢. تقرير: غموض إسرائيلي حول مهمات أسراب الطائرات بدون طيار

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: انتقلت إسرائيل في السنوات الأخيرة إلى تعزيز قوتها الجوية القتالية بالاستعانة بأسطول من مختلف أنواع الطائرات الصغيرة بدون طيار. وتمثلت الغاية من استخدامها بتنفيذ المهمات الاستكشافية والتجسس في بداية العقد الحالي، ثم جرى الانتقال إلى استخدامها لتوجيه ضربات هجومية عبر تحميل هذه الطائرات بقدرات صاروخية لإصابة أهداف عينية عن بعد. وهو ما حصل خلال العدوان الأخير قبل عامين على قطاع غزة. وتكرر الأمر أخيراً، من خلال توجيه ضربات لمجموعات مسلحة في سيناء، بحسب ما كشفته تقارير صحافية أشارت أيضاً إلى استخدام هذه الطائرات في الأجواء السورية. وتكتسب هذه الطائرات أهمية كبيرة في الاستراتيجية العسكرية الإسرائيلية، لكونها تضمن عدم وقوع خسائر بشرية لدى الطرف الإسرائيلي. ومع ذلك لا تزال حالة من الغموض والضبابية تحوم حول ترسانة إسرائيل من هذه الطائرات.

ونشرت صحيفة "هآرتس"، أمس الجمعة، تقريراً خاصاً حول هذه الطائرات مع إشارتها إلى ضبابية السياسة الإسرائيلية في هذا المضمار، لا سيما في ما يتعلق بالأهداف التي تصلها هذه الطائرات، وحركاتها الاستكشافية في المحيط العربي. وتستهل الصحيفة تقريرها بالإشارة إلى فيديو للترويج

لطائرة من طراز "هيرمس 450" للمهام الخاصة والتعرف عليها. ونشرت وزارة الأمن الإسرائيلية هذا الفيديو على صفحتها الرسمية على موقع "يوتيوب". وهو يستعرض مشاهد تبين هذه الطائرات في إقلاعها، وأخرى أثناء تحليقها جواً، وصوراً لعمليات قصف وتفجير. ويقدم الفيديو قائمة بالموصفات التقنية لطائرات صغيرة بدون طيار من صناعة شركة "ألفيت"، ووزن هذه الطائرات والمدى الذي يمكنها بلوغه، ومدة بقائها في الجو. لكن بحسب الصحيفة فإن الفيديو لا يأتي على ذكر ميزة واحدة مهمة لطائرات "هيرمس 450" وهي قدرتها على حمل الصواريخ والقصف من الجو. في المقابل، يؤكد التقرير أن إسرائيل ترفض بشكل مثير ودائم التطرق إلى العمليات التي تنفذها بواسطة هذا النوع من الطائرات. كما تتكتم على طبيعة المهام التي تستخدم فيها. ويحرص المسؤولون والعاملون في هذا القطاع في وزارة الأمن الإسرائيلية على اعتماد ضبابية وتكتم شديدين في كل ما يتعلق بهذا الأمر. ورفض جيش الاحتلال، هذا الأسبوع، طلب ناشطين في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان، بالكشف عن إجراءات استخدام هذا النوع من الطائرات في قطاع غزة والضفة الغربية عندما ينفذ الطيران الإسرائيلي الغارات الجوية هناك. وتستنكر وتشجب منظمات حقوق الإنسان كيف أن المتحدث بلسان جيش الاحتلال، يكتفي، عند تنفيذ مثل هذه الغارات، بتقديم معلومات جزئية ومحدودة تعلن فقط أن طائرات قامت بتنفيذ عملية ما، من دون أي تفصيل إضافي. ولا يتم تحديد ما إذا كانت هذه الطائرات هي مقاتلات لسلاح الجو يقودها طيارو الجيش أم طائرات بدون طيار.

وتذكر "هآرتس" أن طائرات إسرائيلية بدون طيار بدأت بالانتشار قبل نحو عقد من الزمن. وتضيف أن مجلة Aviation Week، نشرت تقريراً عام 2006 كشف عن أن جيش الاحتلال استخدم هذه الطائرات في حرب لبنان صيف 2006، وأنه تم تحديداً استخدام طائرات من طراز "هيرمس 450" في تنفيذ هجمات فعلية. ويشير تقرير الصحيفة إلى أن سلاح الجو البريطاني طور طائرات بدون طيار من طراز Watchkeeper في عام 2014، بالاستناد إلى تقنيات "هيرمس 450". وعندما أعلنت وزارة الدفاع البريطانية عن بدء استخدام هذه الطائرات، نُشر في موقع وزارة الأمن الإسرائيلية، أنه على الرغم من أن الحديث ليس عن طائرات هجومية إلا أنه يمكن لبريطانيا لاحقاً أن تزود هذه الطائرات بالأسلحة والمقذوفات.

ومع مرور الوقت، تراكمت تقارير صحافية تؤكد استخدام الاحتلال لهذه الطائرات في عمليات هجومية. ورصدت وثائق "ويكيليكس" عام 2011، استعمال قوات الاحتلال لهذه الطائرات في اغتيال مسؤولين فلسطينيين في قطاع غزة. ونشرت مجلة "إيكونوميست" البريطانية أن قوات الاحتلال اغتالت قادة رفيعي المستوى في حركة حماس، بواسطة هذه الطائرات، بدءاً من الشهيد أحمد

الجعبري، مع إطلاق عدوان "عمود السحاب" عام 2012. وأظهرت دراسة للباحث الفلسطيني، عاطف أبو سيف، نشرت نتائجه في "هآرتس" عام 2014، أن الاحتلال نفذ بواسطة هذه الطائرات في عدوان 2012 وعدوان "الجرف الصامد" عام 2014، أكثر من 100 هجوم، مما أدى إلى استشهاد أكثر من 120 مدنياً فلسطينياً بينهم أكثر من 30 طفلاً.

العربي الجديد، لندن، 2016/10/22

٤٣. محرومون من مستوى معيشي إنساني: الحصار على غزة دخل عامه العاشر

بو شاك

"لقد نجوت من الحروب الثلاثة الماضية ولكن المشكلة ليست هنا، فالحروب في هذا المكان تأتي وتذهب. ولكن الصراع الأكبر يكمن في عدم فقدان الأمل. والطريقة الوحيدة التي يمكنني من خلالها القيام بذلك هي الانسحاب بعيداً، وخلق عالمي الخاص والنسيان." هذا ما أخبرني به علي صاحب الستة وثلاثين ربيعاً والذي يعمل نادياً في أحد المقاهي في مدينة غزة.

وُلد علي في غزة ومنذ عشرة أعوام تقريباً يعيش تحت حصارٍ خانق مفروض على الأرض والبحر والسماء. وقد دخل الحصار عامه العاشر في يونيو 2016 مما أدى لعزل علي وبقية سكان قطاع غزة والبالغ عددهم 1.8 مليون في محيطٍ صغير تبلغ مساحته 365 كيلو متر مربع. وتعد غزة واحدة من أكثر المناطق ذات الكثافة السكانية العالية في العالم وتعاني من الفقر الشديد والصراعات المتكررة.

أزمات مزمنة من نقص الكهرباء والوقود - مع انقطاع الكهرباء لمدة تتراوح ما بين 18 و 22 ساعة يومياً- تلوث مياه شديد - 95 في المائة من المياه الجوفية في غزة غير صالحة للشرب - وبنى تحتية مدمرة كتذكير كئيب للجولات المتكررة من العنف المسلح- هذا هو الواقع اليومي في غزة حيث يُحرم الغزيون من مستوى معيشي إنساني. ولم يكن هذا هو الحال دائماً: فقبل فرض القيود على حركة الأفراد والبضائع، كان مجتمع غزة مجتمعاً متطوراً نسبياً مع قاعدة إنتاجية واقتصادٍ مزدهر.

ولكن الحصار والاحتلال أدى لعكس اتجاه هذا المسار، وفاقم الأمر، العمليات العسكرية الإسرائيلية والدمار واسع النطاق الذي تخلفه، وتخضع اليوم غزة لما تطلق عليه الأمم المتحدة "تقويض التنمية". بفضل موقعها المطل على البحر الأبيض المتوسط ما بين مصر وإسرائيل، كان من الممكن أن تشتهر غزة بنخيلها وفاكهتها وشواطئها البيضاء. ولكنها بدلاً من ذلك، تشتهر بأزمة صحية ومياه صرف صحي عنونها مجلة التايمز تحت مسمى "قنبلة صحية عالمية موقوتة".

لم تكتفِ الأونروا بالحديث مراراً عن الأثر الكارثي للصراعات المتكررة في غزة ولكنها -جنباً إلى جنب مع أعلى المستويات في الأمم المتحدة- أدانت وبشكل متكرر إطلاق الصواريخ من القطاع. فنحن منزعجون من كافة المخاطر التي قد تؤدي لخسارة في الأرواح. وفي الوقت ذاته، نؤمن بأن القيود المفروضة حالياً والمتزايدة على حركة الأفراد والبضائع قد تؤدي وبشكل كبير جداً إلى العكس تماماً من النتيجة المرجوة من الأسباب المعلنة التي تم فرضها لأجلها ألا وهو الحفاظ على أمن إسرائيل. وتمثل هذه القيود المشددة خطراً محتملاً لتزايد مشاعر الإحباط والعنف والتطرف والتي من الممكن أن تكون سبباً في اندلاع صراع مدمر آخر في قطاع غزة.

سوف تصبح التحذيرات المتكررة واقعاً ملموساً

لقد أصدرت الأمم المتحدة تحذيرات متكررة حول الأوضاع المقلقة والجسيمة السائدة في القطاع الصغير. وقد حذرنا بالفعل قبل أربعة أعوام أن قطاع غزة سيصبح غير صالح للعيش - لن يكون هناك ما يكفي من الموارد للسكان للعيش- بحلول العام 2020. وفي أقل من أربعة أعوام، تكررت هذه التحذيرات بشكل أكبر منذ ذلك الحين. في حال عدم اتخاذ أية إجراءات جوهريّة وفورية لمعالجة الأسباب الكامنة وراء الصراع مثل الحصار والذي يجب رفعه بالكامل، ستمسي هذه التحذيرات حقيقة واقعة ولن تكون مجرد كارثة تلوح بالأفق.

عندما يصبح المكان غير صالح للعيش يضطر سكانه لمغادرته. هذا ما يحدث عند وقوع كوارث بيئية مثل الجفاف، أو صراعات كما هو الحال في سوريا.

ولكن على الرغم من ذلك فإن سكان قطاع غزة محرومون أيضاً من هذا الملاذ الأخير حيث لا يمكنهم الحركة خارج القطاع البالغة مساحته 365 كيلومتر مربع. لا يمكنهم الفرار من الفقر المدمر ولا من هاجس نشوب صراع آخر. لا يملك الشباب في القطاع وهم متعلمون وبشكل كبير - ما يقرب من 50 في المائة من السكان دون سن السابعة عشر- خيار السفر للدراسة خارج غزة أو البحث عن عمل في أي مكان خارج السياج الفاصل ونقطتي التفتيش الحدوديتين المحكمتين في شمال وجنوب قطاع غزة.

وفي ظل إغلاق معبر رفح الفاصل ما بين مصر وغزة بشكل كامل فيما عدا أيام قليلة خلال العام، وحرمان إسرائيل حتى الحالات الإنسانية أو موظفي المنظمات الدولية من الخروج، لا يحظّ السواد الأعظم من السكان بفرصة الحصول على "تصاريح" السفر التي يسعى وراؤها الكثيرون. كما لا يستطيعون مغادرة القطاع عبر البحر دون الخوف من الاعتقال أو التعرض لإطلاق النار من قبل

البحرية الإسرائيلية أو المصرية كما لا يمكنهم تسلق الجدار الفاصل شديد الحراسة ما بين إسرائيل وغزة دون مواجهة المخاطر ذاتها. لقد قضى الحصار بشكل فاعل على ما تبقى من طبقة متوسطة في غزة مما حول تقريباً كافة السكان إلى الاعتماد على المعونات والى ويلات الفقر المدقع. وبلغت نسبة البطالة 41.7 في المائة في الربع الثاني من عام 2016 - وهذا لا يشمل نسب البطالة المقنعة العالية - كما أجبر 80 في المائة من السكان على الاعتماد على المساعدات الإنسانية لئتمكنا من تغطية احتياجاتهم الأساسية مثل الغذاء وأيضاً التعليم الأساسي، والرعاية الصحية الأساسية، والمأوى إضافة إلى أمورٍ أخرى مثل البطانيات، والفرشات، أو مواعد الطهي. وفي هذا السياق، قدمت الأونروا خلال العام 2000 - قبل الحصار - المساعدة الغذائية لـ 80,000 مستفيد بينما تدعم اليوم ما يزيد على 930,000 شخص - مما يعني زيادة اثنا عشر ضعفاً.

الأثر النفسي والاجتماعي : مستويات عالية من الضغط النفسي والضيقة

وقد اشتملت الآثار المركبة للحصار على أثر نفسي، ربما أقل وضوحاً ولكنّه واضح على السكان في غزة. بغض النظر عما تبقى لدى السكان من قدرة على التكيف، فإنها تتلاشى مع كل يوم يستمر به الحصار. وقد اتضح لبرنامج الصحة النفسية المجتمعية في الأونروا أن اللاجئين الفلسطينيين في غزة يعانون وبشكل متزايد من مستويات عالية من التوتر والضيقة النفسي. كما وتشير ارتفاع حالات الانتحار المسجلة في أرجاء قطاع غزة - والتي لم تكن ظاهرة معروفة ولكنّها غدت أمر معتاد - إلى استنزاف قدرات الفلسطينيين على التأقلم.

وفي أوساط الأطفال اللاجئين الفلسطينيين، تقدر الأونروا وجود 30 في المائة على الأقل ممن هم بحاجة إلى تدخلات نفسية اجتماعية منظمة. وتتمثل الأعراض الأكثر شيوعاً ف: الكوابيس، اضطرابات الأكل، والخوف الشديد، والتبول اللا إرادي.

"يشكل الملل العامل الرئيسي وراء الاكتئاب واليأس ما بين الشباب حيث يجلسون في الظلام - حرفياً نتيجة لانقطاع الكهرباء - ويشعرون أن لاحول لهم ولا قوة. كما يفكرون بحياتهم ولا يجدون سوى الحلول السلبية. غزة مليئة بالأفكار، هناك كم كبير من الإبداع في هذا المكان ولكننا لا نركز بشكل كافٍ على أفكارنا بل نركز على الاعتماد على المعونات. فقد أدى الحصار لخلق حالة حصار ذهنية في عقول الشعب إذ بات الشباب ينسحبون. فلم يتوجب عليهم المحاولة في حين تواجههم "لا" كبيرة دوماً وفي كل وقت؟" هذا ما خلصت إليه رنا قوفة، قائدة مجتمعية شابة من المنطقة الوسطى

في غزة، المشاعر التي تنتاب الشباب الغزي. " إن الحياة في غزة عبارة عن دائرة قاسية ومن سيساعدنا على كسر هذه الدائرة؟" تساءلت رنا.
إنّ الحصار المفروض على غزة ليس مجرد مصطلح سياسي كما انه ليس كارثة طبيعية "وقعت". الحصار على غزة هو من صنع الإنسان، هذه كارثة تتعلق بحياة البشر وبقصصهم الحقيقية. حان الوقت لأن نعيد لغزة وشبابها مستقبلهم. يجب رفع الحصار.

موقع أونروا، 2016/10/21

٤٤. ناصر القدوة... مرشح جديد لخلافة عباس

عدنان أبو عامر

ما زالت مسألة وراثة الرئيس الفلسطيني محمود عباس تشغل الفلسطينيين، مع تجاوزه الـ 81 عاماً، والفحوص الطبية التي يجريها، والتي زادت أخيراً بصورة ملحوظة، كان آخرها في 6 تشرين الأول/أكتوبر، في مستشفى رام الله، وكانت النتائج مطمئنة.

وقد دأبت العديد من وسائل الإعلام الفلسطينية منذ 2014، ومنها وكالة الأنباء الفلسطينية "معا"، على تداول الأسماء المرشحة لخلافة عباس بين كبار الضباط الأمنيين، كرئيس جهاز الأمن الوقائي السابق في غزة محمد دحلان، والرئيس السابق للجهاز ذاته في الضفة الغربية جبريل الرجوب، ورئيس جهاز المخابرات العامة ماجد فرج، لما لهم من تأثير في الساحة الفلسطينية، وقدرة على ضبط أوضاعها الميدانية.

لكن صحيفة رأي اليوم الصادرة في لندن، طرحت يوم 7 تشرين أول/أكتوبر للمرة الأولى اسم ناصر القدوة، لدخول ساحة السباق إلى منصب الرئاسة الفلسطينية، ولم يكن مطروحاً من قبل، على الرغم من امتلاكه لما يمكن وصفه بالمؤهلات السياسية والشخصية التي قد تجعله مرشحاً معقولاً للمنصب الأعلى في السلطة الفلسطينية.

القدوة (63 عاماً)، سياسي ودبلوماسي فلسطيني، ووزير الخارجية الأسبق، وابن شقيقة الرئيس الفلسطيني السابق ياسر عرفات، وعضو اللجنة المركزية لفتح، الجهة القيادية الأعلى في الحركة، والمندوب الفلسطيني السابق في الأمم المتحدة، ومبعوث الجامعة العربية إلى ليبيا في عام 2014.

قال رئيس المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية-مسارات هاني المصري، لـ"المونيتور" إنّ "القدوة صاحب خبرة سياسية، ودبلوماسي مشهود له، ونظيف اليد واللسان، وموقفه وطني لا غبار عليه، لكنّه يفتقد إلى القاعدة السياسية الشعبية، ولا يخوض في معارك الساحة

الفلسطينية في ظل الاستقطاب الحادّ الحاليّ، ممّا يجعله مرشّحاً مناسباً ضمن رؤية شاملة لإعادة بناء النظام السياسيّ الفلسطينيّ، وتكامل أدواره وصلاحيّاته".

لم تعلق حركة فتح كثيراً على تداول وسائل الإعلام الفلسطينية لإمكانية أن يكون القدوة خلفاً لعبّاس، فقد قال عضو لجنّتها المركزيّة عبّاس زكي في 7 تشرين الأوّل/أكتوبر، إنّ تسريب انتخاب القدوة بدلاً عن الرئيس عبّاس هدفه الإساءة إلى الأخير، وهو غير وارد، ولم يطرح داخل الحركة.

لكنّ عضو اللجّنة المركزيّة لفتح أمين مقبول، قال لـ"المونيتور" إنّ "الأحاديث المتزايدة عن ترشيح القدوة في مرحلة ما بعد الرئيس عبّاس لا داعي لها، والهدف من هذه التسريبات بثّ البلبلة والإرباك في الساحة الفلسطينية".

أعطى مقبول "المونيتور" إجابة جيّدة وسريعة من دون مواصلة حديثه حول القدوة، أو إفساح المجال أمام طرح أسئلة جديدة حول ترشيحه القدوة إلى الرئاسة الفلسطينية، وهو بذلك لم ينف هذه الأحاديث المتداولة حول الرجل أو يؤكّدها.

ما قد يمنح القدوة ترجيحاً أمام باقي المرشّحين، أنّه يحظى باحترام بين الفلسطينيين، فاسمه بعيد عن الفساد في السلطة الفلسطينية. لكنّه يواجه صعوبات غير قليلة، كمعارضة بعض زملائه في قيادة فتح تولّيه الرئاسة، لأنّه ليس الأكبر سنّاً، وليس من جيل مؤسّسي فتح، وعلاقته جيّدة مع دحلان، وقد تخشى قيادات فتح أن يمثّل اختيار القدوة جسراً لعودة دحلان للعب دور مركزيّ في الساحة الفلسطينية.

يعود صراع دحلان مع عبّاس إلى عام 2011، حين قرّرت اللجّنة المركزيّة لفتح، الجهة القياديّة الأعلى فيها، برئاسة عبّاس، فصل دحلان منها، وتحويله إلى النائب العام الفلسطينيّ بتهمة الفساد الماليّ، ورغم مرور أكثر من خمسة أعوام على قطيعتهما، عبّاس ودحلان، ووجود مساع فلسطينيّة وعربيّة لإصلاحهما، لكنّها محاولات باءت بالفشل، لعدم قدرتها على التأثير عليهما.

حاول "المونيتور" مراراً التواصل مع القدوة، من دون جدوى، لعدم رغبته بالحديث إلى الإعلام، لكنّ مقرباً منه، أخفى هويّته، أبلغ "المونيتور" بأنّ "الأحاديث التي تتردّد في شأن القدوة قد تضرّه أكثر ممّا تنفعه، لأنّ الرباعيّة العربيّة من السعوديّة والأردن ومصر والإمارات العربيّة المتّحدة، قد تريده جسراً مستقبلياً لعبور دحلان إلى منصب الرئاسة لاحقاً، وقد أبلغ القدوة أطرافاً عربيّة متعدّدة، لم يسمّها، بعدم رغبته بخلافة عبّاس، لكنّه لن يرفضها إن تمّت بإجماع فتحاويّ-فلسطيني-عربيّ، ولا يطرح نفسه بديلاً عن أحد في الساحة الفلسطينية، وقرّر ألاّ يتحدّث بالموضوع علناً".

تراقب حماس الحراك حول مستقبل الرئاسة، ومن الرئيس المقبل خلفاً لعبّاس، ربّما لقناعة حماس أنّ فتح لا يجب أن تقرّر وحدها هويّته، فحماس لاعب مهمّ يصعب تجاوزه، وهي تتنافس فتح على قيادة

الشعب الفلسطيني، وتسيطر على غزة منذ عام 2007، وقد تسهّل مسألة الخلافة أو تصعّبها، مع أنّ ما قد يساعد على ترشيح القدوة هو أنّ مواقفه السياسيّة غير مرتبطة بالانقسام مع حماس، التي قد لا تبدي معارضة له.

وقال المتحدّث باسم حماس حازم قاسم، لـ"المونيتور" إنّ "موضوع الرئاسة لا يخصّ فتح وحدها، بل يهمّ كلّ شعبنا الفلسطيني، فرئيس السلطة الفلسطينيّة ليس رئيساً لفتح، ولا يجوز لها التلاعب به، أو التعامل معه، كأنّه قضية حزبيّة تخصّها فقط، وحماس ترفض تعيين الرئيس بالضغط الخارجي، فالقيادات الفلسطينيّة يتمّ اختيارها في صناديق الاقتراع وبالتوافق الوطني، وعلى فتح أن تحلّ مشاكلها الداخليّة، من دون استخدام المؤسّسات العامّة لفرض قيادات على شعبنا، وهي مطالبة بمنع التأثيرات السلبية لخلافاتها الداخليّة على مسار القضية الفلسطينيّة".

الملفت أنّ الإعلام الإسرائيليّ انشغل بالقدوة، وفقاً لما ذكره محلّ الشؤون الفلسطينيّة في القناة الإسرائيليّة الثانية إيهود يعاري في 12 تشرين الأوّل/أكتوبر، عن طلب مصر والأردن والسعوديّة والإمارات العربيّة المتّحدة من عبّاس، من دون تحديد موعد ذلك، اختيار القدوة خلفاً له.

وذكر الضابط السابق في الاستخبارات العسكريّة الإسرائيليّة يوني بن مناحيم في 9 تشرين الأوّل/أكتوبر على موقع المعهد الأورشليميّ لشؤون الدولة أنّ ترشيح القدوة لخلافة عبّاس لم يرق كثيراً للأخير، لأنّ القدوة من المقربين لدحلان.

حاول الخبير الفلسطينيّ في الشؤون الإسرائيليّة صالح النعامي شرح الموقف الإسرائيليّ من ترشيح القدوة إلى الرئاسة الفلسطينيّة، قائلاً لـ"المونيتور" إنّ "توافق الدول العربيّة على القدوة، لا يلزم غيره بعدم الترشّح، والتنافس أمامه على رئاسة السلطة، ولو افترضنا أنّه أصبح رئيساً للسلطة، فسيكون مطالباً بالتعامل مع الحكومة الإسرائيليّة بزعامة بنيامين نتنياهو التي ستتعمّد إحراج القدوة، والمسّ بمصداقيّته أمام الفلسطينيين، وهو ما سيحصل مع جميع المرشحين لخلافة عبّاس، لأنّه سيكون مطالباً بفعل ما يفعله عبّاس من توفير بيئة تساعد إسرائيل على مواصلة مشروعها الاستيطانيّ، ومواصلة التعاون الأمنيّ معها".

أخيراً... قد تكون نقطة ضعف القدوة، أو نقطة قوّته، عدم تورّطه في لعبة المحاور الداخليّة الفلسطينيّة، وإن بدا أنّه أضعف من كثيرين من الطامعين بالسلطة والمتطلّعين إلى كرسيّ الرئاسة الفلسطينيّة، لكنّه قد يكون قاسماً مشتركاً ورجل توافق مع المتنافسين، في ظلّ احتفاظه بعلاقات جيّدة مع معظمهم، ولديه صداقات مع شخصيّات وازنة في فتح والمنظمة والفصائل.

المونيتور، 2016/10/21

٤٥. حائط البراق شرارة الثورة فهل تبقى متقدة؟

حافظ البرغوثي

شكل قرار منظمة الثقافة والتربية والعلوم (اليونيسكو) باعتبار حائط البراق تراثاً إسلامياً خالصاً لا علاقة لليهود به صدمة سياسية للكيان الصهيوني الذي لم يكن يتوقع مثل هذا القرار في هذا التوقيت، وهو يعيش اللحظات الذهبية بالانكفاء العربي والحروب والفتن المستعرة في أكثر البلدان العربية، وتراجع الاهتمام الدولي بالقضية الفلسطينية. وحاولت «إسرائيل» الالتفاف على القرار بالضغط على بعض الدول وبالتوافق مع إيرينا بوكوفا، مديرة اليونيسكو التي خرجت عن صلاحياتها وأعلنت معارضتها له في محاولة لإلغائه والدفع بالمكسيك لكي تطلب التصويت ثانياً وفقاً للوائح الداخلية، حيث غيرت المكسيك موقفها الداعم للقرار إلى عكسه، لكن موقف المكسيك الجديد لم يغير من القرار شيئاً.

ويتضمن القرار 16 بنداً تدين الانتهاكات «الإسرائيلية» في المسجد الأقصى، ويطالب الاحتلال بإعادة الأوضاع في الأقصى كما كانت عليه قبل شهر سبتمبر/أيلول 2000. إذ كانت حينها دائرة الأوقاف الإسلامية الأردنية صاحبة السيادة الكاملة على المسجد. كما يستخدم القرار مسمى «الحرم القدسي الشريف» في حديثه عن المسجد الأقصى، ولا يستخدم مطلقاً وصف «جبل الهيكل» (المسمى اليهودي للمسجد الأقصى)، وقد اعتبرت ««تل أبيب»» ذلك إنكاراً صريحاً لما تزعم أنه تاريخ طويل يربطها بالمسجد الأقصى ويؤكد القرار أن تلة باب المغاربة (حائط البراق) هي جزء لا يتجزأ من المسجد، ويرفض الإجراءات «الإسرائيلية» الأحادية الجانب فيه.

ويشكل حائط البراق الجزء الجنوبي من السور الغربي للحرم القدسي الشريف بطول حوالي (47 متراً وارتفاع حوالي 17 متراً)، ولم يتخذه اليهود مكاناً للعبادة في أي وقت من الأوقات إلا بعد صدور وعد بلفور العام 1917، ولم يكن هذا الحائط جزءاً من الهيكل اليهودي، ولكن التسامح الإسلامي هو الذي مكن اليهود من الوقوف أمامه، والبكاء عنده.

وفي عهد الانتداب البريطاني على فلسطين زادت زيارات اليهود لهذا الحائط حتى شعر المسلمون بخطرهم، ووقعت ثورة البراق بتاريخ 1929/8/23م. استشهد فيها العشرات من المسلمين وقتل فيها عدد كبير من اليهود واتسعت حتى شارك فيها عدد من المدن الفلسطينية وتمخضت الأحداث عن تشكيل لجنة دولية لتحديد حقوق المسلمين واليهود في حائط البراق، وكانت اللجنة برئاسة وزير خارجية السويد الأسبق «أيل ولفغرن» وعضوية نائب رئيس محكمة العدل الدولية الأسبق السويسري «تشارلز بارد»، وبعد تحقيق قامت به هذه اللجنة، واستماعها إلى وجهتي النظر العربية والإسلامية،

وضعت تقريراً في عام 1930، قدمته إلى عصبة الأمم المتحدة أيدت فيه حق المسلمين الذي لا شبهة فيه بملكية حائط البراق.

أول ما امتدت يد الاحتلال إليه بعد احتلال القدس في يونيو/حزيران سنة 1967 كان باب المغاربة حيث حائط البراق وأرسلت الحكومة «الإسرائيلية» جرافاتها لإزالة الحي وزاوية أبو السعود، وهي الزاوية التي عاش فيها ياسر عرفات وهو طفل عند أخواله من آل أبو السعود.

يروى الرئيس الراحل ياسر عرفات أنه بعد احتلال القدس جاء كولونيل «إسرائيلي» إلى بيت عمتي (يقصد خالته أخت أمه المتوفاة) وقال لها خذي شيكاً على بياض وارحلي لأننا سنهدم البيت غداً فرفضت، لكن في اليوم التالي جاءت الجرافات لهدم المنزل فحملت أمتعتها للرحيل، ووجدت الكولونيل أمامها فسألها إلى أين سترحلين، فقالت له إلى السعودية، فقال لها «قولي للملك فيصل إننا لن نتوقف حتى نصل إلى مكة».

وأكمل عرفات روايته: ذات سنة كنت أزور مصر أيام الرئيس السادات وجاء الملك فيصل في زيارة رسمية للقاهرة وفوجئت بمندوب من رئاسة الجمهورية يأتي حاملاً دعوة شفوية لي لكي أنضم إلى الملك والرئيس في زيارة بالقطار للإسكندرية فوافقت وتوجهنا جميعاً إلى الإسكندرية، وبعد فترة آثرت أن أترك الرئيس والملك وهدما فلربما لديهما ما يريدان مناقشته من علاقات ثنائية، فقامت وأخذت أتأمل الريف المصري من القطار وبعد فترة قصيرة جاء من يقول لي إنهم يريدونك، فعدت إليهما وخطر ببالي ما جرى بين الكولونيل وعمتي وكنت أعلم أن أحدهما على علاقة طيبة مع الديوان الملكي، فقلت للملك هل وصلتك رسالة من كولونيل «إسرائيلي» فرد بنعم لقد وصلتني في حينه.

كان هدف عرفات تنبيه الملك والرئيس إلى أن القدس ليست نهاية الأطماع «الإسرائيلية»، والآن هل يستثمر العرب قرار اليونيسكو سياسياً ويرفدونه بقرار في مجلس الأمن يدين الاستيطان أم أن القرار سيبقى حبراً على ورق إلى أن تجد الولايات المتحدة و«إسرائيل» فرصة لإلغائه مثلما حدث مع قرار الأمم المتحدة باعتبار الصهيونية حركة عنصرية ثم ألغي لاحقاً!

الخليج، الشارقة، 2016/10/22

٤٦. الحديث الإسرائيلي عن "التطهير العرقي" في العام 1948 .. دعاية مؤيدة للعرب!

بني موريس

خسارة أن منتقدي دانييل بالتمان وإيهود عين - غيل لا يقرآن الأمور بنتمعن، إذا كانا أصلاً يقرآن ("هآرتس"، "نعم كان تطهيراً" 10/14؛ "ثنائية التطهير" 10/13).

لو كان بالتمان قرأ كتابي "مولد مشكلة اللاجئين الفلسطينيين 1947 - 1949"، الذي صدر في إنجلترا في العام 1988 وبالعبرية في العام 1991، وفي صيغة موسعة بالإنجليزية في العام 2004 لكان لاحظ بأن آرائي عن تاريخ 1948 لم تتغير على الإطلاق. هكذا أيضا استنتاجاتي بالنسبة لتشكل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في الكتب آنفة الذكر، وكذا في كتابي "1948" (الذي صدر بالإنجليزية في 2008 وبالعبرية في 2010). بعض الفلسطينيين طردوا (في اللد والرملة مثلا)، بعضهم أمروا أو شُجِعوا من قياداتهم على الهرب (في حيفا)، ومعظمهم هربوا خوفا من الأعمال العدائية، وعلى ما يبدو إيمانا بأن يعودوا إلى بيوتهم بعد الانتصار العربي المرتقب. وبالفعل، تبنت حكومة إسرائيل في حزيران 1948 ولاحقا سياسة منع عودة اللاجئين، أولئك الفلسطينيين الذين قاتلوا ضد الحاضرة وحاولوا تخريبها.

بخصوص تغيير آرائي: رأيي تغير أثناء التسعينيات بشأن أمر واحد فقط: استعداد الفلسطينيين للتوصل معنا الى سلام. في بداية التسعينيات اعتقدت بأنه ربما تغير شيء ما في الحركة الوطنية الفلسطينية، وهم مستعدون ليعترفوا بالواقع وان يتوصلوا إلى الحل الوسط: دولتان للشعبين؛ ولكن في العام 2000، في ضوء "لا" ياسر عرفات في كامب ديفيد (والتي أسندها محمود عباس) وفي ضوء الانتفاضة الثانية ومميزاتها، فهمت بأن وجهتهم ليست السلام. لأسفي، الوضع لم يتغير منذئذ.

في 1947 - 1948 لم تكن ثمة نية مسبقة أو خطة لطرد العرب، ولم تكن هناك سياسة طرد أثناء الحرب. يوجد "مؤرخون" كارهون لإسرائيل بوضوح مثل إيلان بابيه ووليد الخالدي، وربما أيضا دانييل بالتمان، رغم أقواله، ممن يرون في "الخطة د" لـ"الهاغاة" في 10 آذار 1948 خطة كبرى لطرد الفلسطينيين، وهي ليست كذلك. فلو أن بالتمان وعين - غيل قرأ الخطة - التي نشرت على الملأ في السبعينيات - لرأيا، منذ التوطئة، بأنها تستهدف رسم استراتيجية وخطوات لألوية "الهاغاة"، لترسيخ سيطرتنا على المحاور المركزية للدولة اليهودية التي على الطريق وحدودها، انطلاقا من توقع غزو عربي مخطط له مع خروج البريطانيين من البلاد. وقول بالتمان ان "الخطة د"، "بحثت في نية طرد أكبر قدر ممكن من العرب من أراضي الدولة اليهودية المستقبلية" هو تزييف مغرض. فهذه أقوال دعائي مؤيد للعرب، وليس مؤرخا.

تتضمن الخطة تعليمات عامة للألوية والكتائب المختلفة حول السلوك تجاه بلدات قروية عربية وأحياء عربية مدينية. بالنسبة للقرى مكتوب صراحة طرد وإبادة القرى التي تقاوم اليهود، ولكن إبقاء القرى الحيادية أو الودية على حالها (ومرابطة وحدات عسكرية فيها). وبالنسبة للأحياء العربية في المدن المختلطة، أمر قادة "الهاغاة" الميدانيون بنقل السكان العرب في الأحياء الهامشية إلى المراكز العربية لتلك المدن (حيفا وما شابه)، وليس إلى خارج الدولة.

بكلمات أخرى، لا توجد هنا خطة وسياسة "لطرده العرب"، مثلما يدعي بالتمان وعين - غيل حول الوثيقة. يقتبس عين - غيل من الوثيقة فقط الجمل المتعلقة بخيار الطرد - وليس الجمل التي توجه قادة الكتائب والألوية لإبقاء السكان العرب في أماكنهم. وبالمناسبة، فإن وصف عين - غيل لاحتلال قرية قباب - بمنازلها الفارغة بعد أن فر سكانها ببساطة - ليس بالضبط وصف تطهير عرقي عنيف ووحشي. وتساؤلاته في مسألة ماذا كان اليهود سيفعلون لو كانوا وجدوا عربا داخل المنازل لا تشهد على أنه نفذ تطهير عرقي في 1948. كما أنه، في الأرض التي نقلت لإسرائيل في أعقاب توقيع اتفاق الهدنة مع الأردن في 1949، نقل إلى إسرائيل نحو نصف عدد السكان الفلسطينيين الذين يذكروهم عين - غيل.

وينبغي أن يضاف إلى ذلك أنه لو كانت هناك خطة كبرى وسياسة "لطرده العرب"، لوجدنا صدى لذلك في الأوامر العملية المختلفة للوحدات المنفذة، وفي تقارير الوحدات إلى القيادات ("نفذنا الطرد بناء على "الخطة الكبرى" أو "الخطة د") - ولا يوجد ذكر كهذا على الإطلاق. في عشرات آلاف الوثائق العملية لـ"الهاغاناة" /الجيش الإسرائيلي من الأشهر موضع البحث (نيسان - حزيران 1948) لم أجد سوى ذكر واحد لتنفيذ عملية حسب "الخطة د" (في حملة ما للواء الكسندروني، كما يخيل لي، إذ إنني أتواجد في الخارج والوثيقة ليست أمامي في هذه اللحظة). وكما هو معروف، فقد بقي عشرات آلاف العرب في أراضي الدولة اليهودية مع نهاية الحرب - في حيفا، في يافا، في جسر الزرقاء وفي الفراديس وفي أبو غوش وعين نقوبا، في الجليل وفي النقب.

بالفعل قلت، انه في نيسان - حزيران 1948 كانت في الحاضرة وفي صفوف "الهاغاناة" أجواء ترحيل"، والأمر مفهوم في ضوء الظروف: الهجمات المتكررة منذ أربعة أشهر من قبل الميليشيات الفلسطينية، وتوقع الغزو القريب للجيش العربية، والذي يستهدف إبادة الدولة اليهودية التي على الطريق، بل ربما سكانها أيضاً. كل هذا كان يستوجب احتلال وإبعاد القرى التي كمنت وقنصت وقتلت اليهود على طول الحدود وعلى طول المحاور الرئيسية. ولم تسمح الظروف بإجراء فحوصات دقيقة للأفعال والنوايا والآراء لكل قرية وقرية (بالتمان وعين - غيل يعتقدان، على ما يبدو، بان هكذا كان ينبغي إدارة حرب في مناطق مبنية بالوسائل التي كانت تحت تصرف الحاضرة في 1948).

ولكن، كما كتبت، فإن الغالبية الساحقة من العرب هربوا.

ليس صحيحا انه "في بداية طريقي" قلت، إن إسرائيل تتحمل المسؤولية عن الهرب الجماعي للفلسطينيين في 1948". دوما ادعيت بان المسؤولية تنتزع بين الحاضرة/ إسرائيل، الفلسطينيين والدول العربية - حيث ثمة مسؤولية ثقيلة لمقاة على الفلسطينيين الذين بدأوا المعركة.

لست خبيرا في التطهيرات العرقية في العالم (أفترض أن القليل من الناس يرون في بالتمان خبيرا كهذا)، ولكني بالتأكيد افهم قليلا في الموضوع. في حالة الصرب في يوغسلافيا، تبنت بلغراد مسبقا سياسة تطهير عرقي وطبقته بشكل منهجي وفي صربيا ذبحوا في يومين في العام 1993 ما مجموعه 9 آلاف مسلم، وفي أماكن مختلفة اغتصبوا آلاف النساء بشكل منظم. إذا كانت هذه هي مزايا "التطهير العرقي" - فلم ينفذ تطهير عرقي في "بلاد إسرائيل" في مرحلتي الحرب التي بدأها العرب. وبالمناسبة، في الموضوع الذي أختص فيه بالفعل - بالتمان مخطئ. صحيح أنه في نهاية الحرب العالمية الأولى بقي عشرات آلاف الأرمن في آسيا الصغرى (بالتمان يطرح الموضوع كي يلمح بالتوازي إلى العلاقة بين قتل الشعب الأرمني وتهريب عرب "بلاد إسرائيل" في 1948)، ولكنهم كلهم، حتى آخرهم تقريبا، قتلوا وطردهوا في المرحلة الثالثة من قتل الشعب الأرمني، في 1919 - 1924 (وهذا بالتأكيد جديد بالنسبة لـ"الخبير" بالتمان).

من يقرأ بالتمان لا يمكنه ألا ينتبه إلى انه بشكل غير مباشر وبالتلميحات يشبه أيضا ما فعله هتلر لليهود بما فعلته الحاضرة لعرب "بلاد إسرائيل". بل انه يشير - مرة أخرى، بطريقة داهية - إلى التوازي بين أفعال الحاضرة وبين أفعال الألمان في جنوب غربي أفريقيا في بداية القرن العشرين، حين قتلوا عشرات آلاف الأصليين من قرية هرارو. هذه التشبيهات ليست أخلاقية وتشير إلى نية دعائية والى تأريخ غير جدي.

شيء أخير، بالتمان يصفني كـ"عزيز اليمين الاستيطاني". الرجل وقح. دوما عارضت مشروع الاستيطان في "يهودا" و"السامرة" وفي قطاع غزة، وأنا لا أزال أعارضه.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2016/10/22

٤٧ . كاريكاتير:



الجزيرة. نت، 20/10/2016